

**ACJ** AMERICAN  
CENTER FOR  
JUSTICE

# دهوع على الركام

تقرير يرصد ويوثق وقائع تفجير المنازل في اليمن  
خلال الفترة من مارس 2011 وحتى سبتمبر 2023

أكتوبر 2023

صادر عن المركز الأمريكي للعدالة (ACJ)

## المحتويات

3	..... مقدمة
4	..... المنهجية
5	..... السياق
6	..... التوصيف القانوني
7	..... الملخص التنفيذي للتقرير
9	..... <b>الفصل الاول : وقائع تفجير المنازل في اليمن</b>
10	..... الف : احصائيات لوقائع تفجير المنازل
11	..... باء : بيان الجهات المسؤولة عن الانتهاكات
12	..... جيم : نماذج جماعية وفردية لوقائع تفجير المنازل في (15) محافظة يمنية
34	..... <b>الفصل الثاني : الانتهاكات المصاحبة لتفجيرات المنازل</b>
35	..... اولاً: الوفاة والاصابة للمدنيين اثناء تفجير المنازل .
37	..... ثانياً : التهجير القسري للضحايا وأسرههم والحرمان من الحق في السكن المكفول قانوناً .
38	..... ثالثاً : نهب الممتلكات الخاصة للضحايا .
39	..... رابعاً : إثارة الرعب بين المدنيين .
40	..... خامساً : الاضرار النفسية والصحية للضحايا وذويهم من النساء والأطفال .
41	..... النتائج
42	..... التوصيات
43	..... مرفقات التقرير

## مقدمة :

في منتصف مارس 2011 سيطرت جماعة الحوثيين على محافظة صعدة بالقوة المسلحة وبدئت بانتهاج اسلوب جديد في الانتقام من خصومها السياسيين والمذهبيين، حيث قامت بتفجير العشرات من منازل خصومها وهو ما أصاب المجتمع بصدمة شديدة كون انتهاك تفجير المنازل غير مألوف ومعهود منذ وقت بعيد .

ومع سيطرتها على محافظة عمران مطلع العام 2014 قامت بتفجير عشرات المنازل التابعة لخصومها ، وإلى أن أسقطت صنعاء بالقوة المسلحة نهاية سبتمبر 2014 وتمدها في محافظات عدة وسط وجنوب البلاد، مارست الجماعة انتهاك تفجير المنازل على نطاق واسع وبمنهجية بحق كل من خالفها في الرأي السياسي أو العقائدي ، اذ لا تكاد تسيطر على مدينة أو قرية إلا وعمدت على طمس أي معالم للخصم ، حيث فجرت جماعة الحوثيين مئات المنازل في (15) محافظة يمنية هي صعدة وعمران وصنعاء وذمار وإب والبيضاء وتعز ومأرب والجوف ولحج وعدن والضالع وابين وشبوة وحجة والحديدة، كما ارتكبت جماعات مسلحة اخرى حالات فردية لتفجيرات منازل منها المقاومة الشعبية بتعز منتصف العام 2015 وتنظيم داعش بمحافظة البيضاء والنخبة الشبوانية بمحافظة شبوة .

أن انتهاك تفجير المنازل لا يقتصر ضرره على الضحية وأسرتة فحسب بل أنه يطال المجتمع بأسره باعتباره من الجرائم ذات الخطر العام كما انه يصحبه العديد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) يهدف من خلال هذا التقرير إلى رصد وتوثيق تلك الانتهاكات وإطلاع المجتمع الدولي عن خطورة الانتهاك وتأثيره الآني والمستقبلي علي النسيج المجتمعي والأمني في البلاد، والدعوة للوقف الفوري لجميع الانتهاكات وتحقيق أنصاف عادل للضحايا، ومحاسبة المنتهكين وسنتناول تقريرنا من خلال فصلين :

**الفصل الاول : وقائع تفجير المنازل في اليمن .**

**الفصل الثاني : الانتهاكات المصاحبة لتفجير المنازل .**

## المنهجية :

في إطار توثيقه لانتهاكات حقوق الأنسان اعتمد المركز الامريكى للعدالة (ACJ) منهجيات واضحة للوصول إلى المعلومات منها الموضوعية والحياد والشفافية والنزاهة ، كما اعتمد على منهجية التحقيق الاستقصائي في وقائع الانتهاكات التي رصدها ووثقها من خلال التقرير وحين قرر توثيق انتهاكات تفجيرات المنازل مر إعداد التقرير بثلاث مراحل:

**المرحلة الأولى:** مرحلة الرصد والنزول الميداني لجمع المعلومات عبر فريق الرصد التابع للمركز المتواجد في معظم محافظات اليمن، حيث قام الفريق بالنزول الميداني إلى مواقع الانتهاكات والالتقاء بالضحايا أو اقاربهم وشهود العيان مستخدمين في ذلك المقابلات الشخصية والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والوسائل الحديثة في جمع المعلومات .

**المرحلة الثانية:** مرحلة توثيق الانتهاكات التي تم جمعها من فريق الرصد وفرزها ثم التصنيف من حيث النطاق الجغرافي عبر حقوقيين مختصين بذلك .

**المرحلة الثالثة:** وضع التصوير الهيكلي لموضوعات التقرير وإنزال تلك الانتهاكات على موضوعاتها وتحريها بحسب تبويب هذا التقرير .

## السياق :

منذ ثمانية أعوام واليمن يشهد صراعاً دامياً خلف آلاف من القتلى والجرحى من جميع شرائح المجتمع، فيما نال الممتلكات الخاصة نصيباً وافراً من الانتهاكات المتعددة على وجه أخص (تفجير المنازل) للخصوم وهو ما مارسته جماعة الحوثي على نطاق واسع وبمنهجيته في عدد (15) محافظة يمنية، بالإضافة إلى بعض الجماعات المسلحة التي ارتكبت حالات فردية وبنسب ضئيلة، وخلال فترة الحرب وحتى تاريخ كتابة التقرير، أفرزت تلك الصراعات عدداً من الكيانات والجماعات إلى جانب السلطة الشرعية في البلد.

في صنعاء والمحافظات الشمالية المجاورة لها: كصعدة وحجة وعمران والمحويت وذمار واب والبيضاء وريمة، وأجزاء من محافظات مأرب والجوف وتعز والحديدة والضالع، التي تخضع لسلطات جماعة أنصار الله (الحوثيين)<sup>(1)</sup>

الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً بقيادة المجلس الرئاسي<sup>(2)</sup> تسيطر قوات تابعة لها على محافظة حضرموت والمهرة وأجزاء من محافظات مأرب والجوف وتعز وحجة وشبوة مع وجود شكلي في المحافظات الجنوبية عدن ولحج والضالع وأبين وشبوة وجزيرة سقطرى إلا أنها فعلياً تخضع للمجلس الانتقالي الجنوبي .

وبالنسبة لمديريات الساحل الغربي ومضيق باب المندب، وجزر يمنية كهيون وحنيش فتسيطر عليها القوات المشتركة .

(1) أعلنت جماعة الحوثي التزامها بكافة الاتفاقيات المصادقة عليها اليمن من خلال ردها على تقرير الفريق الأممي الصادر نهاية العام 2019، إلا أن واقع الحال مغاير تماماً لما أعلنت عنه.  
(2) في نهاية إبريل من عامنا الجاري اصدر الرئيس هادي قراراً قضى بنقل صلاحياته الى مجلس رئاسي مكون من (8) اشخاص برئاسة د رشاد العليمي

## التوصيف القانوني :

أكدت المواثيق والاتفاقيات الدولية على حماية حق الإنسان في السكن والمأوى واحترام الملكية الخاصة، حيث قضت المادة (2/16) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالقول (لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً) كما أوجبت المادة (11) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بأن على الدول الأطراف في الاتفاقية الإقرار بحق كل شخص بالمأوى، وفي المادة (5) من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أوجبت على ضرورة حماية الملكية الخاصة وتمتع كل إنسان من دون تمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الاثني بحق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع آخرين بحق السكن.

تحظى المنازل بحرمة وقداسة في الدستور اليمني، إذ نصت المادة 7 الفقرة (ج) على حماية واحترام الملكية الخاصة فلا تمس إلا للضرورة وللصلحة العامة وبتعويض عادل وفقاً للقانون، كما جرم قانون العقوبات اليمني رقم (12) لسنة 1994 في المادة (137) أي مساس أو اعتداء على المنازل بقوله (يعاقب بالحبس مدة عشر سنوات كل من أشعل حريقاً أو أحدث انفجاراً في مال ثابت أو منقول) وإذا ترتب على الجريمة موت شخص تكون العقوبة الإعدام، فيما اعتبرت المادة (306) من القانون أنف الذكر بأن التعرض للناس بالقوة أيماً كانت وإخافتهم وإرعابهم على نفس أو مال يعد حراقة وتصل عقوبتها إلى الإعدام.

يحظر القانون الدولي الإنساني تدمير ممتلكات الخصم أو الاستيلاء عليها بغير ما تحتمه ضرورة حربية قهربية، وبمقتضى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية فإن ذلك يشكل جريمة حرب في النزاعات المسلحة غير الدولية<sup>(1)</sup> وذلك لما تحمله الجريمة في طياتها من انعكاسات نفسية سلبية على الضحايا وأطفالهم ونسائهم، ولما تتسبب فيه من تشتيت شمل العائلة وتهجيرهم قسراً وتشريدتهم دون ذنب.

يرى (ACJ) أن ما تقوم به جماعة أنصار الله من تفجير للمنازل ونهب للممتلكات جريمة حرب وفق قواعد القانون الدولي الإنساني (يقابل جريمة الحراقة في التشريع اليمني) ويعتقد المركز أن تلك الانتهاكات قد ارتكبت بغير ما ضرورة حربية، وتخضع لمنهجية الانتقام من الخصوم لاسيما الذين اجبروا على النزوح القسري إلى أماكن أكثر أماناً.

(1) صادقت اليمن على البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربع المتعلقة بضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، كما أن القواعد العرفية للقانون الإنساني هي محل التزام جميع الدول ويحظر مخالفتها، وتكرس ممارستها من الدول كإحدى قواعد القانون العرفي المنطبقة في النزاعات المسلحة غير الدولية.

## الملخص التنفيذي للتقرير

هذا التقرير نتاج عمل شاق استمر العمل في انجازه ما يقرب من عامين قام به فريق البحث الميداني للمركز الأمريكي للعدالة (ACJ) من خلال رصد وتوثيق العديد من الانتهاكات، التي طالت الممتلكات الخاصة (تفجير المنازل) خلال الفترة ما بين مارس / آذار 2011 وحتى سبتمبر / أيلول 2023، والذي لا يمكننا ذكر اسمائهم لأسباب أمنية، يشعر (ACJ) بغاية الامتنان لهؤلاء الباحثين على عملهم الشجاع والدؤوب، والذي تم الاضطلاع به في أصعب الظروف، ولم يكن لهذا التقرير أن يرى النور لولاهم.

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على جريمة تفجير المنازل وإلى خطورة ذلك على النسيج المجتمعي والأمني في البلاد، وإلى وقف تلك الانتهاكات ووضع حد لها، والتي أرتكبت من قبل جماعة الحوثي بشكل ممنهج وعلى نطاق واسع في (15) محافظة يمنية بواقع (703) حالة انتهاك، فيما ارتكبت المقاومة الشعبية بتعز متتصف 2015 (7) حالات وتنظيم داعش بمحافظة البيضاء نهاية العام 2018 (5) حالات، وقوات النخبة الشبوانية حالة واحدة استندنا في تقريرنا على بيانات دقيقة تم جمعها خلال عملية رصد وتوثيق علمية ومنهجية من قبل مجموعة من الراصدين المؤهلين والمدربين الذين أجروا سلسلة نزولات ميدانية ومعينات ولقاءات مع الضحايا وأقاربهم وشهود العيان ومؤسسات حقوقية مختصة بهذا الشأن<sup>(1)</sup>، وناشطين من المجتمعات المحلية، وهذا ما تمكن راصدنا من الوصول إليه في أغلب محافظات اليمن خلال فترة إعداد التقرير.

**الفصل الأول من التقرير:** شمل احصائيات لوقائع تفجير المنازل في اليمن وبيان الجهات المسؤولة عن الانتهاكات، وكذلك نماذج لوقائع جماعية وفردية لتفجيرات المنازل عدد (29) حالة على سبيل المثال وليس الحصر منها (15) حالة جماعية شملت عدد (144) ضحية و(14) حالة فردية شملت (51) ضحية في محافظات ( البيضاء، تعز، الجوف، صعدة، إب، صنعاء، مأرب، ذمار، حجة، الضالع، لحج، عمران، الحديدة، شبوة ابين) تناول التقرير ترتيب المحافظات وفقاً للأعلى نسبة من حيث عدد المنازل المفجرة، كانت محافظة البيضاء هي الأعلى بعدد (118) منزل وفي المرتبة الثانية محافظة تعز بعدد (110) منزل، وفي المرتبة الثالثة محافظة الجوف بعدد (76) منزل، وتأتي محافظة صعدة في المرتبة الرابعة بعدد (73) منزل، ومحافظة إب في المرتبة الخامسة بعدد (62) منزل، ومحافظة صنعاء في المرتبة السادسة بعدد (57)، وفي المرتبة السابعة محافظة مأرب بعدد (53) منزل ومحافظة ذمار في المرتبة الثامنة بعدد (37) منزل، فيما جاءت محافظة حجة بالمرتبة التاسعة بعدد (31) منزل، وعاشراً محافظة الضالع بعدد (23) منزل ولحج في المرتبة الحادي عشر بعدد (22) منزل، فيما تأتي بعدها محافظة عمران بعدد (21) منزل تليها محافظة الحديدة بعدد (14) منزل، ومحافظة شبوة بعدد (10) منازل، ومحافظة ابين (5) منازل واخيراً محافظة عدن منزل واحد .

## الفصل الثاني من التقرير: تناول الانتهاكات المصاحبة لتفجير المنازل في خمس فقرات

### أولاً: الوفاة والإصابة للمدنيين أثناء تفجير المنازل

تسبب انتهاكات تفجير المنازل بحدوث حالات وفاة وإصابات لمدنيين سواء من المالكين للمنازل وأسرههم أو من المجاورين للمنازل التي يتم تفجيرها نتيجة تدهم المنازل عليهم أو نتيجة الاصابة بشظايا المواد التي تستخدم للتفجير أو بالأحجار المتناثرة وركام المنازل، خلال فترة اعداد التقرير تمكنا من توثيق عدد (27) ضحية من القتلى،

(1) أجرى المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) لقاء مع الهيئة المدنية لضحايا تفجير المنازل التي تتخذ من محافظة مأرب اليمنية مقراً لها، وتقوم بجهود مشكورة في رصد ضحايا تفجيرات المنازل في اليمن، وسبق لها أن أصدرت تقريراً بعنوان (حطام وألام)

منهم (11) طفل و(5) إناث (11) ذكور قضاوا تحت انقاض منازلهم المفجرة فيما جرح عدد (24) ضحية منهم (9) أطفال و(7) إناث و(8) ذكور، تقع المسؤولية في جميعها على جماعة الحوثي .

## ثانياً: التهجير القسري للضحايا وأسرهم والحرمان من الحق في السكن المكفول قانوناً

ثبت لنا خلال فترة التقرير أن ما نسبته 89% من ضحايا تفجيرات المنازل قد تعرضوا للتهجير القسري من موطنهم الأصلي إلى محافظات أكثر اماناً أو الى خارج البلاد، فيما نسبة 65% لجئوا إلى مخيمات النزوح بمحافظات مأرب وتعز والضالع وحجة أو إلى مساكن مهجورة .

## ثالثاً: نهب الممتلكات المنقولة قبل التفجير وفقدان الوثائق الرسمية للضحايا

تحقق فريق الرصد الميداني للمركز الامريكى من (513) حالة لنهب المنازل قبل تفجيرها وهو ما يمثل 71,64 % من الحالات الاجمالية للمنازل المفجرة، فيما بلغت الأموال المنهوبة مبالغ كبيرة جداً لم تتمكن في المركز من الوقف على رقم نهائي لتلك الأموال لضخامتها، كما ان جزء كبير من الضحايا قد فقدوا وثائقهم الرسمية من مستندات أملاك للعقارات ووثائق شخصية وشهادات مدرسية وجامعية وعانوا صعوبات في الحاق ابنائهم بالتعليم في المناطق التي نزحوا اليها قسراً بعد أن فجرت منازلهم، حيث رصد فريق المركز عدد (239) طفل من ضحايا تفجيرات المنازل لم يستطيعوا مواصلة التعليم بسبب فقدان شهادات تعليمهم ونزوحهم القسري لمخيمات اللجوء .

## رابعاً: إثارة الرعب بين المدنيين :

لا يقتصر ضرر تفجير المنازل على الضحية وأسرته فحسب، بل أن ضرره يشمل المجتمع برمته وخاصة فئات الأطفال والنساء بسبب العنف المستخدم أثناء اقتحام المنزل وفي أوقات متأخرة من الليل، ونتيجة لاستخدام مواد شديدة الانفجار وذات قوة تدميرية عالية، إذ يصل تأثيرها إلى محيط واسع ويتسبب بأضرار جسيمة ومتوسطة وخفيفة لجميع المباني المجاورة، أضف إلى ذلك أن قوة الانفجار يسبب صدمة وهلع شديدين وخاصة لفئات الأطفال والنساء وكبار السن، أجرى فريق (ACJ) عدد من المقابلات الميدانية لضحايا تفجيرات المنازل ولمجاورين لهم كانت جميعها تذكر تعرض الأطفال للخوف والفرع الشديد وخاصة أثناء النوم، وكذا حدوث اجهاض لعدد (27) أمراءه في محافظات مختلفة .

## خامساً: الاضرار النفسية والصحية للضحايا وذويهم من النساء والأطفال

تحت هذا الصنف من الانتهاك أجرى المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) وعبر باحثوه في الميدان دراسة لعينة من الضحايا لعدد (30) أسرة تم الاستماع لها في مخيمات النزوح بمحافظات مأرب وتعز والضالع من الذين فقدوا منازلهم نتيجة تفجيرها من قبل جماعة الحوثي والأثار النفسية التي خلفتها تلك الجرائم على الأطفال بدرجة أساسية وكانت المعاناة والالام واحدة ومشتركة بين جميع الضحايا أهمها (الإحساس بالخوف والقلق والغضب، عدم القدرة على النوم في الليل مع التبول اللاإرادي، الانطواء وانعزال الطفل الاضطرابات السلوكية مثل قضم الأظافر والكذب، التراجع في المستوى التعليمي والتبلد، ارتكاب اعمال عنف والتنمر داخل الأسرة، الرغبة في الالتحاق بجبهات القتال، نتيجة الدراسة مذكورة في صلب التقرير بشكل مفصل .

\* اختتم التقرير بعدد من النتائج وقدم توصيات هامة للمجتمع الدولي والحكومة اليمنية وجماعة الحوثي .



# n1

---

## الفصل الأول:

وقائع تفجير المنازل في اليمن

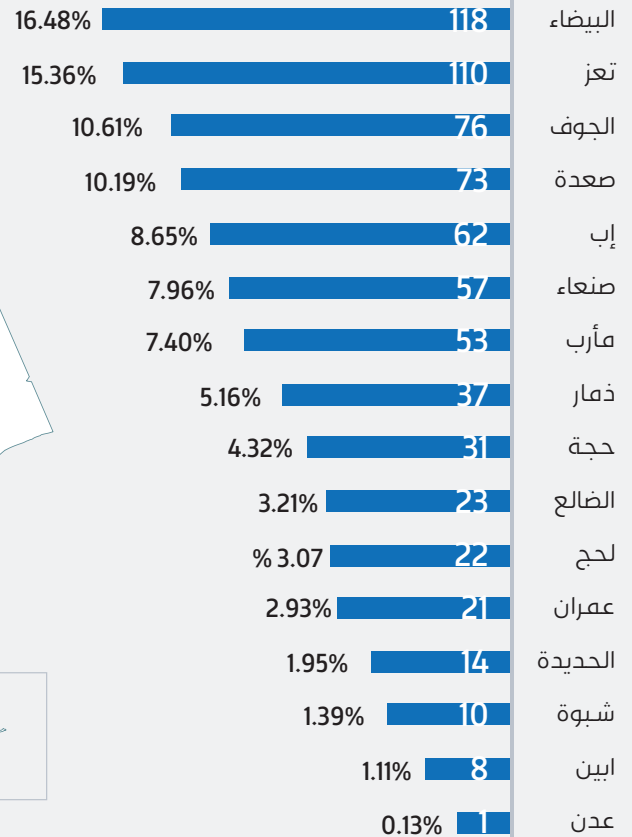
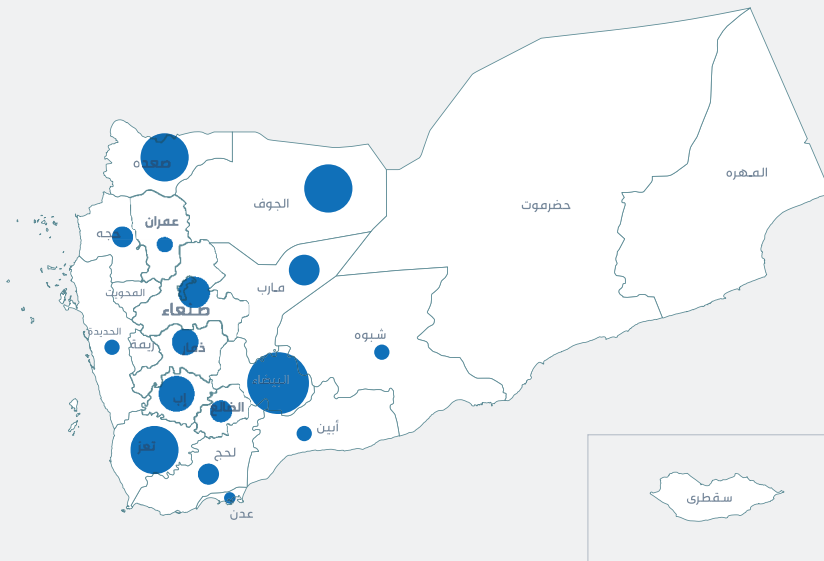
## الف : الإحصائيات الناتجة عن النزول الميداني لمواقع الانتهاكات

خلال فترة اعداد التقرير نفذ فريق المركز الأمريكي للعدالة عدد من الزيارات الميدانية لمواقع الانتهاكات في (16) محافظة يمنية

محافظة ذمار بالمرتبة الثامنة بعدد (37) منزل ،وتاسعاً محافظة حجة بعدد (31) منزل والضالع في المرتبة العاشرة بعدد (23) منزل ، فيما تأتي بعدها محافظة لحج بعدد(22) منزل تليها محافظة عمران بعدد (21) منزل ، ومحافظة الحديدة بعدد (14) منزل وشبوة (10) منازل واخيراً محافظة عدن بعدد (1) منزل ، كما هو موضح في الرسم البياني التالي :

تمكن خلال ذلك من رصد وتوثيق عدد (716) منزلاً تعرض للتفجير، كانت محافظة البيضاء هي الأعلى بعدد (118) منزل وفي المرتبة الثانية محافظة تعز بعدد (110) منزل وفي المرتبة الثالثة محافظة الجوف بعدد (76) منزل، وتأتي محافظة صعدة في المرتبة الرابعة بعدد (73) منزل، ومحافظة إب في المرتبة الخامسة بعدد (62) منزل وفي المرتبة السادسة محافظة صنعاء بعدد (57) منزل ، ومحافظة مأرب في المرتبة السابعة بعدد (53) منزل، فيما جاءت

انفوجرافيك لبيان عدد المنازل المفجرة حسب التوزيع الجغرافي للمحافظات اليمنية



نهب منازل  
**513**

تفجير منازل  
**703**



جماعة انصار الله  
(الحوثيون)

تفجير منازل  
**07**



جماعات مسلحة  
بمحافظة تعز

تفجير منازل  
**05**



تنظيم داعش

تفجير منازل  
**01**



قوات النخبة  
الشبوانية

## باء : بيان الجهات المسؤولة عن انتهاك تفجير المنازل

تأتي جماعة الحوثي في المرتبة الأولى من حيث المسؤولية عن انتهاك تفجير المنازل وتكاد تكون الطرف الوحيد الذي مارس ذلك الانتهاك بمنهجية وعلى نطاق واسع ضد خصومها من السياسيين والعسكريين والزعامات القبلية وحتى الناشطين الحقوقيين وكل من رفض مشروعها وهيمنتها بقوة السلاح، حيث بلغت عدد المنازل التي فجرتها جماعة الحوثي (703) منزل في (15) محافظة في اليمن، وهو ما يمثل نسبة 98.18% من عدد المنازل المفجرة في اليمن خلال فترة الحرب، منها عدد (612) فجرت بشكل كلي، وعدد (91) منزل فجر بشكل جزئي، فيما ارتكبت المقاومة الشعبية بتعز منتصف العام 2015 تفجير (7) منازل بحي الجحلمية وسط المدينة، وتنظيم داعش ارتكب تفجير (5) منازل بمحافظة البيضاء، وقوات النخبة الشبوانية منزل واحد.

رسم بياني لبيان المسؤولية القانونية عن تفجير المنازل ونهب ممتلكاتها

م	الجهة المسؤولة عن الانتهاك	عدد المنازل المفجرة	النسبة	عدد المنازل المنهوبة قبل التفجير	النسبة
1	جماعة انصار الله (الحوثيون)	703	98.18%	513	71.64%
2	جماعات مسلحة بمحافظة تعز	7	0.97%	-	-
3	تنظيم داعش	5	0.69%	-	-
4	قوات النخبة الشبوانية	1	0.13%	-	-
	الإجمالي	716		513	71.64%

## جيم : نماذج لوقائع جماعية وفردية لتفجير المنازل

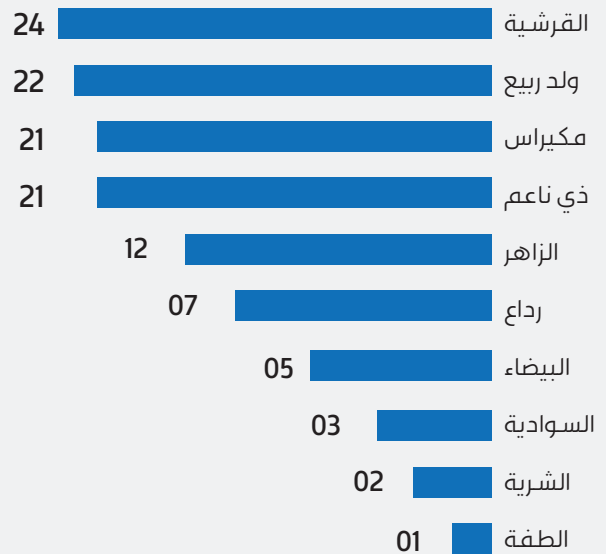
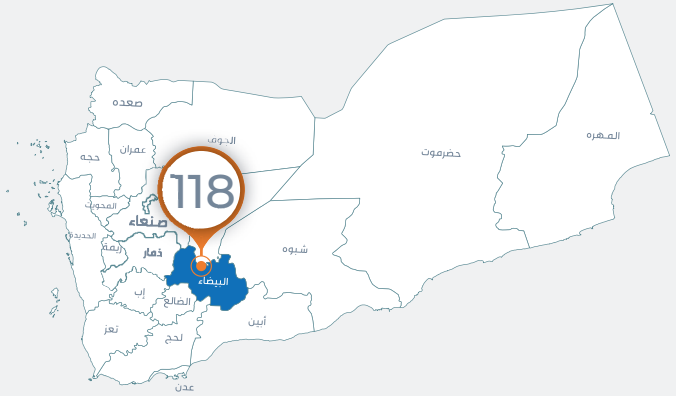
### تفجير (4) منازل للضحية / قاسم حسين المشدلي وأولاده ... بمديرية البيضاء

بتاريخ 20/اغسطس/2015 قامت مجاميع مسلحة تابعة لجماعة الحوثي باقتحام وادي الحلق آل مشدل التابعة لمديرية البيضاء ، وبعد اشتباكات محدودة من قبل أهالي المنطقة مع مسلحي الجماعة تمكنت من السيطرة علي وادي الحلق الذي تقع فيه مزارع و منازل الضحية عدد(3) حيث قاموا بداية بنهب كافة محتويات المنازل<sup>(1)</sup>، وما أن أتمت مرحلة النهب انتقلت إلى مرحلة تفجير المنازل الثلاثة مع ملحقاتها والقائمة على مساحة واسعة باستخدام مواد شديدة الانفجار أدت إلى تدميرها بشكل كلي وتسويتها بالتراب ، وفي تاريخ 25/اكتوبر/2015 قامت جماعة مسلحة من الحوثيين باقتحام قرية العيوف بمديرية البيضاء واقتحام المنزل الرابع للضحية المكون من ثلاثة أدورا وملحق ونهبت كامل محتوياته ، ثم قاموا بتفخيخ المنزل بالمتفجرات وتسويته بالأرض<sup>(2)</sup>.

(1) شملت المنهوبات أسلحة ومجوهرات وأثاث متنوع وحرارة حديثة وسيارة وثروة حيوانية تمثلت ( 100 من الاغنام - 30 من الماعز - 22 جمل وناقعة - 7 خيول عربية- وخلييا نحل ) وقامت بإتلاف مزارع الفواكه التي كانت تحوي أنواع مختلفة من أشجار الفاكهة ، وتخريب اصطبلات الخيول ومسكن الاغنام والجمال ومستودعات الأعلاف وتفجير أبار المياه ومسبح حديث .  
(2) صور المنازل مرفقة ضمن ملحقات التقرير رقم (1)

### أولاً : محافظة البيضاء :

رصد فريق (ACJ) بمحافظة البيضاء تفجير عدد (118) منزل منها عدد(103) فجرت بشكل كلي وعدد (15) فجرت جزئياً، كانت مسؤولية جماعة الحوثي عن تفجير (113) منزل في عدد (10) مديريات بالمحافظة و(5) منازل كانت المسؤولية فيها تقع على تنظيم داعش .



## تفجير (5) منازل لأسرة آل صلوح ... مديرية ولد ربيع

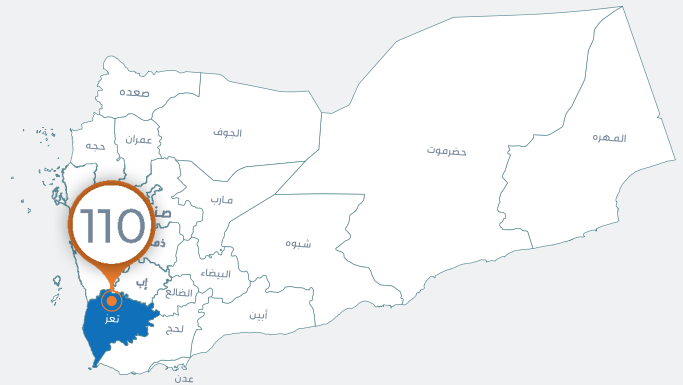
أسرة آل صلوح تنتمي إلى قبيلة آل شطير التابعة قبلياً لقبائل قيفة بمديرية ولد ربيع، تعرضت الأسرة لانتهاكات جسيمة ارتكبتها عناصر تنظيم داعش<sup>(3)</sup>، بسبب رفض أسرة آل صلوح لتواجد تلك العناصر في قريتهم المسماة (حميضة شطير) الذي لا يتجاوز عدد سكانها (350) نسمة، حيث قام تنظيم داعش ومن انضم إليه من عناصر الحوثيين بفرض حصار خانق على القرية وشن هجمات وقصف بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استمر لأكثر من عام بهدف الانتقام من أسرة آل صلوح، وقد تمكنوا منتصف العام 2018 من اقتحام القرية وكانت حصيلة الانتهاكات مقتل (4) ذكور وطفلة في السابعة من عمرها، وجرح (6) آخرين بينهم امرأه، وتفجير (5) منازل، وتدمير (8) مزارع وبئر لهياه الشرب، وفي الممتلكات الخاصة نهبت سيارتين وثلاث دراجات نارية ومجوهرات وأسلحة و(160) رأس من المواشي والأغنام، لتجد هذه الأسرة المنكوبة التي تضم (60) فرداً معظمهم من النساء والأطفال، أصبحت تعيش في العراء مشردة إلى وادي عبيدة بمحافظة مأرب، لتبدأ فصلاً من فصول المعاناة من أجل البحث عن لقمة العيش والسكن، بعد أن فقدت كل ما كانت تملكه.

أسماء ضحايا المنازل المفجرة	بيانات القتلى	العمر	بيانات الجرحى	العمر	الممتلكات الخاصة
1- صادق ضيف الله شطير	1- صادق ضيف الله شطير	44	1- احمد عبدالله شطير	25	سيارات عدد(2)
2- على ضيف الله شطير	2- على ضيف الله شطير	41	2- ساري ضيف الله علي	35	دراجات نارية عدد(3)
3- عباد احمد صلوح شطير	3- عباد احمد صلوح	71	3- عبدالله عباد احمد	25	اتلاف مزارع (8)
4- ساري ضيف الله شطير	4- صدام ضيف الله شطير	30	4- زايد ضيف الله علي	30	تدمير أبار مياه (1)
5- عبدالله أحمد صلوح شطير	5- ذكرى صادق ضيف الله	7	5- ناصر عباد احمد	20	مواشي واغنام (160)
			6- فاطمة عامر علي	45	اسلحة ومجوهرات

(3) في مطلع العام 2015 شنت جماعة الحوثي بقيادة الشيخ القبلي احمد الذهب هجوما على قرية حميضة شطير إلا إنها لم تستطيع السيطرة عليها بسبب مقاومة أسرة ال صلوح، وبعد ظهور تنظيم داعش في بعض مديريات البيضاء وسيطر على مناطق عدة، ألا أن أسرة آل صلوح قاومت التنظيم ومنعته من نصب نقاطه على مداخل القرية وهو ما اقام تحالف غير معلن بين تنظيم داعش وجماعة الحوثي للانتقام من أسرة ال صلوح، حيث شنوا عليهم حرباً وحصاراً استمر لما يقرب من عام، انتهى باقتحام القرية وتفجير المنازل ونهب الممتلكات وتشريد عشرات الأسر إلى العراء.

## ثانياً: محافظة تعز:

رصد فريق المركز الأمريكي للعدالة بمحافظة تعز تفجير عدد (110) منزل، كانت جماعة الحوثي مسؤولة عن تفجير (103) منزل في عدد (14) مديرية، فيما فجرت جماعات مسلحة تابعة للمقاومة الشعبية بتعز عدد (7) منازل لأشخاص موالون لجماعة الحوثي بحي الجحلمية وسط المدينة منتصف العام 2015 وحلت مديرية صالة في المرتبة الأولى بعدد (42) منزل، تليها في المرتبة الثانية مديرتي جبل حبشي وصبر الموادم بعدد (18) منزل بكل مديرية، وثالثاً مديرية التعزية بعدد (17) منزل وفي المرتبة الرابعة مديرية مقبنة بعدد (5) منازل وخامساً حلت مديرية حيفان بعدد (2) منازل وفي المرتبة الأخيرة حلت مديريات (موزع، الشماتين، المسراخ، مشرعه وحدنان، ماوية، المخا، القاهرة) بمنزل واحد في كل مديرية، نورد في تقريرنا حالتين على سبيل المثال:



### الحالة الاولى : تفجير عدد (18) منزل بمنطقة الشقب ... مديرية صبر الموادم

تقع الشقب في الجهة الجنوبية على سفح جبل صبر بمدينة تعز، ويقطنها أكثر من (10000) عشر الف شخص، بعدد (1402) أسرة يعتمد معظمهم على الزراعة كمصدر دخلهم وتعتبر الشقب بوابة تعز الجنوبية، تتمتع بموقع استراتيجي مهم حيث تطل على مديرية المسراخ وكذا قربها من موقع العروس الاستراتيجي المطل على مدينة تعز، فجرت جماعة الحوثي عدد (18) منزل بشكل كلي في الشقب وحدها خلال الفترة من 9 سبتمبر 2015 وحتى ديسمبر 2022 فريق (ACJ) في محافظة تعز زار منطقة الشقب خلال فترة اعداد التقرير والتقى بعدد (10) من ضحايا المنازل التي تم تفجيرها جميعهم من المدنيين، بينما بقية الضحايا لم تتمكن من مقابلتهم بسبب تفرقهم في مخيمات النزوح المتعددة.



## جدول بأسماء بعض ضحايا المنازل التي فجرت بالشقب - تعز

م	أسم الضحية	المهنة	نوع الضرر	وصف المنزل	تاريخ الانتهاك
1	صادق محمد على احمد	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابقين	13/مارس/2017
2	شرف احمد محمد غالب	تربوي	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابقين	13/يناير/2018
3	أحمد عبده مقبل الشريحي	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	20/مارس/2018
4	أحمد عبده الحاج ابراهيم	عامل	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	12/فبراير/2018
5	عارف على عبده سعيد	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	12/فبراير/2018
6	عبدالرحمن أحمد محمد مهيب	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	2/فبراير/2020
7	عبدالله على محمد غالب	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	28/ابريل/2021
8	صادق على محمد عبدالله غالب	عامل	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	24/ابريل/2021
9	محمد عبدالله احمد مهيب	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	28/ابريل/2021
10	ماجد على محمد عبدالله غالب	مزارع	تفجير المنزل بشكل كلي	يتكون المنزل من طابق واحد	24/ابريل/2021

## 2- تفجير (7) منازل بقرية تبشيعه ... مديرية جبل حبشي

بتاريخ 19/فبراير/2017 اقدمت القوات التابعة لجماعة الحوثيين على تفجير (4) منازل بقرية تبشيعه بمنطقة بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي غرب محافظة تعز، مستخدمة العبوات الناسفة بسبب رفض الأهالي تمركز الحوثيين على أسطح المنازل، فيما تضررت (3) منازل أخرى مجاورة بفعل التفجير وفي تاريخ 12/نوفمبر/2021 فجرت الجماعة (3) منازل أخرى بالقرية وأعقب تفجير المنازل حالة من الذعر والخوف بين المدنيين، وهجرت جماعة الحوثيين سكان القرية البالغ عددهم أكثر من (115) أسرة بالقوة المسلحة الى القرى المجاورة، وحولت القرية إلى ثكنات ومعسكر خلفي لمباشرة الهجوم على القرى الأخرى فيما تضررت (10) منازل أخرى نتيجة الانفجارات .

## جدول يبين أسماء ضحايا المنازل المفجرة

م	أسم الضحية	تاريخ الانتهاك	وصف المنزل	انتهاكات أخرى
1	غالب احمد محمد الحمودي	19/2/2017	يتكون المنزل من ثلاثة دور	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
2	محمد احمد محمد الحمودي	19/2/2017	يتكون المنزل من دورين	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
3	حسان محمد سيف الحمودي	19/2/2017	يتكون المنزل من دور واحد	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
4	أحمد غالب مقبل سيف	19/2/2017	يتكون المنزل من دور واحد	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
5	محمد غالب عبده القحطاني	12/11/2021	يتكون المنزل من دورين	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
6	غالب عبده حسن القحطاني	12/11/2021	يتكون المنزل من دورين	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة
7	عبدالله حزام مقبل العقيلي	12/11/2021	يتكون المنزل من دورين	نهب الممتلكات + نزوح الأسرة

## تفجير منزلي / صالح على الروساء ... مديرية الحزم

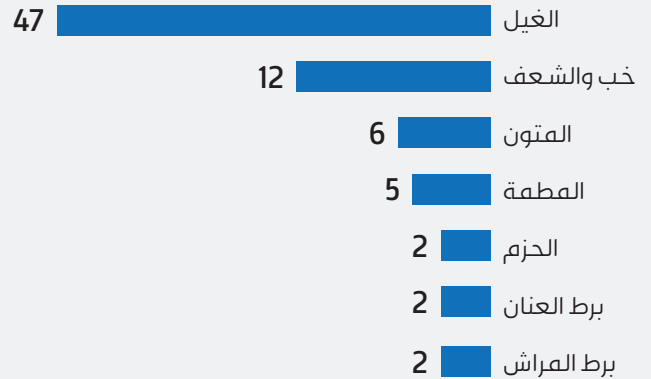
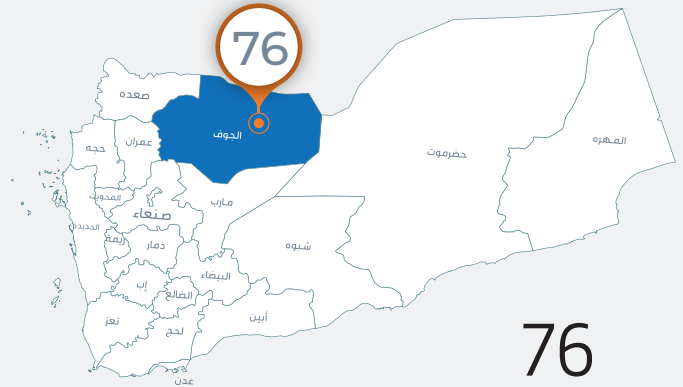
في منتصف/يوليو/2014 بعد سيطرة جماعة الحوثي على قرية أم الستين بمديرية الحزم نزحت كثير من الأسر خوفاً من انتقام جماعة الحوثي منهم الضحية وأسرته، وعقب سيطرة الجماعة قامت بتفجير منزل الشيخ صالح على الروساء، ونجّله عبدالوهاب، باستخدام مادة الديناميت حتى سوتهما بالأرض المنزلين مبنيان من الطوب على مساحة واسعة تقدر ب(350) متر مربع.

## تفجير (3) منازل بقرية مزوية ... مديرية المتون

في السابعة صباحاً من يوم الإثنين بتاريخ 18/ يونيو/2018 وأثناء ما كان الضحية / يحيى مهدي مهشم يتناول وجبة الإفطار مع زوجته وأطفاله، قصفت جماعة الحوثي المنزل بقذيفة هاون مما تسبب بإصابته بشظايا في البطن وقد أسعف على الفور إلى مستشفى الحزم، فيما غادرت أسرته المنزل وانتقلوا إلى أحد منازل الجيران خوفاً من تكرار القصف مرة أخرى، لم يمض من الوقت سوى بضع ساعات حتى داهمت القرية من قبل الحوثيين وقامت باقتحام منزل الضحية ونهب محتوياته وتفخيخه بالمتفجرات التي دمرته بشكل كلي، ثم انتقلت تلك المجاميع إلى منازل إخوانه مهشم مهدي مهشم، وشاكر مهدي مهشم، المجاورة له وقاموا بنهبها ثم تفجيرها بنفس الطريقة السابقة بادعاء أن الضحية وإخوانه متعاونين مع قوات الحكومة الشرعية .

## ثالثاً: محافظة الجوف :

التي حلت بين المحافظات في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنازل المفجرة بعدد(76) منزل في عدد (7) مديريات كانت مديرية الغيل هي الأعلى نسبة بعدد (47) منزل، تليها مديرية خب والشعف بعدد(12) منزل ثم مديرية المتون بعدد(6) منازل، ومديرية المطمة بعدد (5) منازل، وفي مديريات الحزم ووبرط العنان ووبرط المراش (منزليين) في كل مديرية، تقع المسؤولية في جميع تلك الانتهاكات على جماعة الحوثي التي ارتكبتها خلال فترة التقرير، نورد حالتين كنموذج لتلك الوقائع في مديرتي الحزم والمتون .







وفي المرتبة الثانية مديرتي بعدان والسبرة بعدد(14) منزل مناصفة بينهما، وثالثاً مديرية يريم بعدد (6) منازل، وفي المرتبة الرابعة حلت مديرتي الرضمة وذي السفال بعدد (10) منازل في كليهما، وخامساً مديرية المخادر بعدد (4) منازل وسادساً مديرتي العدين وجبله بواقع (3) منازل في كلاً منهما، وحلت مديرية الظهار في المرتبة السابعة بعدد (2) منازل، واخيراً مديرتي القفر والنادرة بواقع(1) منزل واحد في كل مديرية.

جدول يوضح عدد المنازل التي تم تفجيرها بحسب المديريات

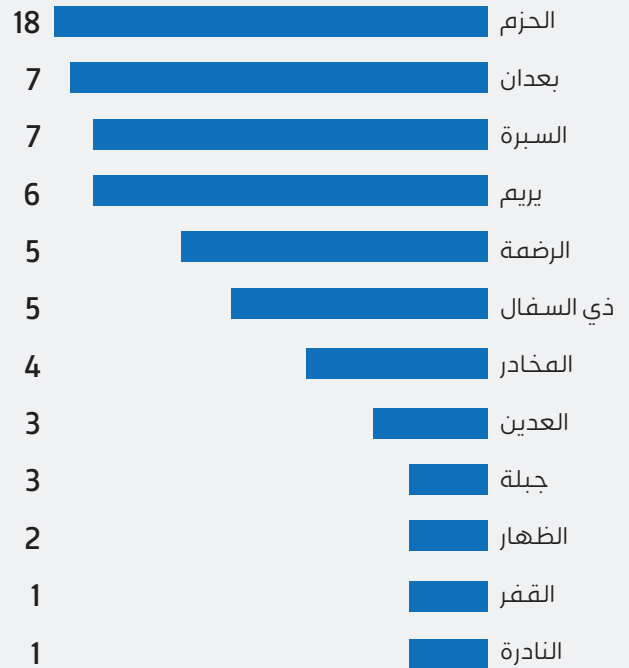
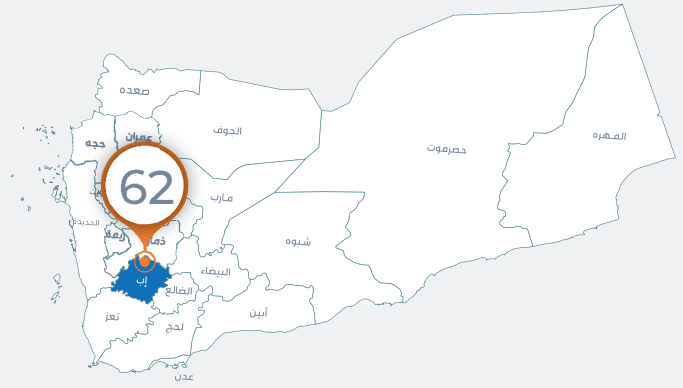
المديرية	العدد	تفجير كلي	تفجير جزئي
الحزم	18	16	2
بعدان	7	6	1
السبرة	7	7	0
يريم	6	5	1
الرضمة	5	4	1
ذي السفال	5	5	0
المخادر	4	4	0
العدين	3	3	0
جبله	3	3	0
الظهار	2	1	1
القفر	1	1	0
النادرة	1	1	0
الإجمالي	62	56	6



رسم بياني يوضح حالات تفجير المنازل بحسب المدة الزمنية بمحافظة إب

## خامساً: محافظة إب :

سيطرت جماعة الحوثي على محافظة إب نهاية اكتوبر 2014 من دون أي مقاومة مسلحة باستثناء مقاومة مديرية الحزم ، وعلى الرغم من ذلك إلا إنها فجرت (62) منزل في (13) مديرية منها (56) دمرت بشكل كلي و(6) منازل تدمير جزئي ، ففي العام 2014 فجرت 7 منازل وفي العام 2015 فجرت 29 منزل وفي العام 2016 فجرت 26 منزل، كانت مديرية الحزم هي الأعلى بعدد(18) منزل،



## تفجير (18) منزل بمديرية الحزم - محافظة اب

شهدت مديرية الحزم اشتباكات مسلحة بين جماعة الحوثيين والمقاومة الشعبية واستمرت لمدة عام تقريباً استخدمت خلالها جماعة الحوثيين مختلف أنواع الاسلحة حتى انتهى الأمر لها بالسيطرة التامة على المديرية نهاية يناير 2017 وعقب سيطرتها قامت بتفجير (18) منزل , منها (16) منزل فجر بشكل كلي و(2) فجر جزئياً كما سبق عملية التفجير نهب كامل محتويات المنازل من أثاث ومنقولات يصعب الوقوف على القيمة التقديرية لها وهجر الضحايا وأسرههم قسراً بعد فقدان منازلهم وممتلكاتهم فيما تضررت (15) منزل بأضرار جسيمة ومتوسطة.<sup>(1)</sup>

جدول بأسماء ضحايا المنازل المفجرة بمديرية الحزم

م	اسم الضحية	تاريخ الواقعة	م	أسم الضحية	تاريخ الواقعة
1	علي عبدالله السلمي	11/11/2014	10	سيف عبده علي	28/1/2017
2	عبد الوهاب حميد الوائلي	11/9/2015	11	مقبل عبدالله علي السلمي	3/8/2016
3	فيصل علي احمد الشعوري	24/7/2016	12	محمد علي عبدالله	3/8/2016
4	حزام صالح علي الهاملي	24/7/2016	13	محمد محمد عبدالله علي	27/1/2017
5	رشاد محمد عبدالله سعيد	24/7/2016	14	محمد عبده مرشد السلمي	26/1/2017
6	عبدالغني حميد علي عبده	3/8/2016	15	مختار صادق مرشد	28/1/2017
7	عبده عبدالله سعيد	1/2017/ 26	16	عبده عبدالله سعيد السلمي	26/1/2017
8	ردفان محمد عبده مرشد	27/1/2017	17	فواز عبده مرشد السلمي	26/1/2017
9	علي عبدالله أحمد	26/1/2017	18	عبدالله سعيد غانم الحاتمي	26/1/2017

(1) صور الواقعة مرفقة ضمن ملحقات التقرير

### تفجير منزل الشيخ / علي مسعد بدير ... مديرية يريم

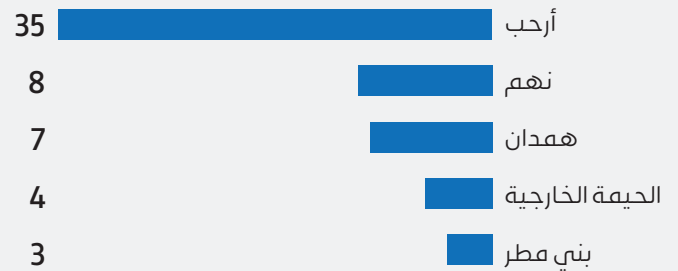
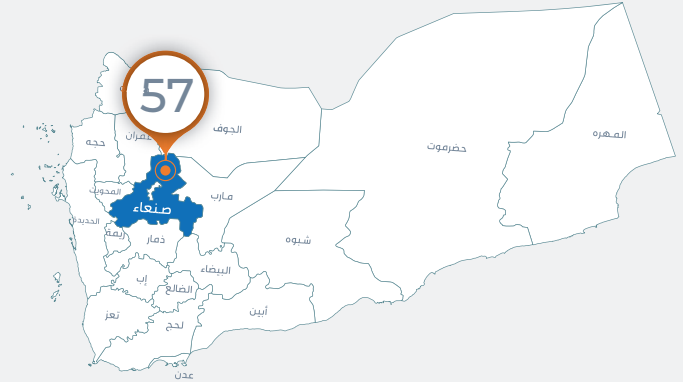
بتاريخ 19/اكتوبر/2014 هاجمت جماعة الحوثيين منزل الشيخ بدير الذي يعد أحد المشايخ البارزين في المناطق الوسطى وعضو مجلس شورى حزب الإصلاح بالمحافظة ورئيس جمعية كفالة الايتام بمديرية يريم ، المنزل مكون من ثلاث طابق مسلح على مساحة (30\*25) متر تم تفجيره من قبل جماعة الحوثيين بعد نهب محتوياته ، كما قتل نجل الضحية الطفل أسامة محمد عبدالله بدير البالغ من العمر (12) عام أثناء تفجيرهم للمنزل<sup>(1)</sup>، فيما قتل (5) اشخاص من عائلة الضحية أثناء الهجوم المسلح لجماعة الحوثيين على المنزل .

(1) وبعد مقتل الطفل أسامة زرع الحوثيون تحته عبوة ناسفة لتفجيره لحظة الاقتراب منه ، وتدخلت وساطة لإقناعهم بسحب العبوة وتسليم جثة الطفل ، ولم يسمحوا لأحد أخذها سوى امه وخالتة .



## سادساً: محافظة صنعاء :

شهدت محافظة صنعاء تفجير (57) منزل بشكل كلي في (5) مديريات تقع المسؤولية في جميعها على جماعة الحوثي، حيث كانت مديرية أرحب هي الأعلى نسبة بعدد (35) منزل، تليها مديرية نهم بعدد (8) منزل، ثم مديرية همدان بعدد (7) منازل، وفي المرتبة الرابعة حلت مديرية الحيمة الخارجية بعدد (4) منازل، وأخيراً مديرية بني مطر بعدد (3) منازل، نورد منها نموذجين كما يلي:



## تفجير (18) منزلاً بقرية الجنادبة - مديرية أرحب

بتاريخ 13/ اغسطس / 2015 افتعلت جماعة الحوثي خلاف مع اهالي قرية الجنادبة بمديرية ارحب شمال صنعاء، اندلع على اثره اشتباكات مسلحة بين جماعة الحوثي وبعض من أهالي القرية، استمر لمدة ثلاثة ايام استخدمت فيه الجماعة الاسلحة المتوسطة والثقيلة وانتهت الاحداث باقتحام القرية وسيطرة الجماعة عليها بشكل كامل، ثم قامت خلال يومين متتاليين بتفجير عدد (18) منزلاً بشكل كلي، رافق التفجير نهب واسع للممتلكات رصد الفريق منها (4) سيارات و(4) شاحنات، فيما تسببت وقائع التفجير بإحداث أضرار جسيمة ومتوسطة في عدد (11) منزل، وكانت النتيجة فقدان (18) أسرة لمساكنها وتشردهم في مخيمات النزوح خارج المحافظة.<sup>(1)</sup>



(1) صور الواقعة مرفقة ضمن ملحقات التقرير

## جدول بأسماء ضحايا المنازل التي فجرتها جماعة الحوثيين بقريه الجنادبة - صنعاء

م	اسم الضحية	وصف المنزل	م	اسم الضحية	وصف المنزل	نهب ممتلكات خاصة
1	محمد محمد حزام الدباء	دور حجر مساحة 220	10	عبدالله مطح صالح	دورين حجر م 270م	سيارتين + شاحنتين
2	فهد علي صالح الجندي	دور واحد بلك م/ 120	11	عبد الحميد صالح الشيخ	دورين حجر م 250 م	شاحنة نقل أحجار وأتربة
3	سمير احمد يحي لقمان	دور واحد بلك م/ 120م	12	دباء محمد احمد الدباء	دور حجر مساحة 220	سيارة شاص موديل 2013
4	علي عبدالله فرج	دورين حجر م/ 355 م	13	خالد محسن مطح	دور واحد بلك م/ 144	شاحنة نقل أحجار وأتربة
5	ابراهيم علي صالح	دورين بلك م / 145م	14	عبدالله يحي ناشر جندي	دورين بلك م / 144م	سيارة شاص موديل 2009
6	غانم محسن احمد	دور واحد بلك م/ 110	15	محسن مهدي علي	دور حجر مساحة 200	نهب وإتلاف مزارع القات
7	صالح محمد احمد حزام	دورين بلك م / 130م	16	عبد الحميد علي صالح	دورين حجر م 240 م	نهب وإتلاف مزارع القات
8	يحي عبدالله علي	قاعة كبرى م/ 750	17	حمود السيد عبده عبدالله	دور واحد بلك م 90 م	نهب وإتلاف مزارع القات
9	صالح مهدي فرج	دور واحد بلك م/ 115	18	محمد حزام علي محسن	دور واحد بلك م 120	نهب وإتلاف مزارع القات

## تفجير منزل أسرة الضحية / صالح عوض البشري.. الحيمة الخارجية

في يوم الاربعاء بتاريخ 15/ابريل/2015 اقدمت مجموعة مسلحة تابعة لجماعة الحوثيين بتفجير المنزل الكائن بقريه بني غبيس عزلة بني مهدي بمديرية الحيمة الخارجية، ويتكون المنزل من دور واحد على مساحة (20×16) متر، حيث تم مدهمة المنزل وإخراج الأطفال والنساء تحت تهديد السلاح، ثم قاموا بزراعة المتفجرات وتسويته بالأرض.

يفيد صديق الضحية (ع.م.ح) لراصي المركز الأمريكي للعدالة من أن صالح البشري كان قد قتل تحت التعذيب في سجون جماعة الحوثيين بتاريخ 14/3/2015 بعد ان تم اختطافه من مسيرة سلمية ضد الجماعة بصنعاء وغيب في السجون لمدة ثلاثة أيام تعرض فيها لتعذيب شديد وأفرج عنه ولم يمض سوى بضع ساعات حتى توفى نتيجة التعذيب الذي تلقاه، ويضيف بالقول أن جماعة الحوثيين لم تكتفى بقتل الضحية في سجونها بصنعاء فحسب؟؟؟؟ بل حرمت أسرته المكونة من سبعة أطفال ووالدتهم من مسكنهم وشردتهم إلى العراق.

## تفجير (3) منازل لمدنيين بقرية الزور ... مديرية صرواح

بتأريخ 12/ فبراير/2023 واثناء اعدادنا للتقرير في مراحلها النهائية تفاجئنا بخبر تفجير جماعة الحوثي لثلاثة منازل لمدنيين بقرية الزور بمديرية صرواح ، في الوقت الذي تشهد البلاد هدنة أممية بين اطراف الصراع في اليمن ، انتقل الباحث الميداني للمركز بمحافظة مأرب إلى قرية الزور وقام بمعاينة الواقعة والاستماع للشهود وكانت النتيجة قيام مسلحي جماعة الحوثي بتفجير منازل الضحايا ( أحمد ناصر الجهمي، عبدالعزيز الجهمي، أحمد جروان) باستخدام مادة (TNT) شديدة الانفجار حتى سويت بالأرض ، كما أفاد الشهود لباحثي المركز أن الضحايا ملاك المنازل ذنبهم الوحيد أنهم من المناوئين لمشروع جماعة الحوثي .

بتأريخ 18/ مارس/2023 اقدمت جماعة الحوثي بتفجير منزل المواطن عبدالعزيز احمد الدولة بمنطقة الزور بمديرية صرواح غربي محافظة مأرب ، والمنزل بناء حجر مكون من دور واحد على مساحة (15×12) م ، وقد استخدمت العبوات الناسفة لتفجير المنزل حتى تم تسويته بالأرض

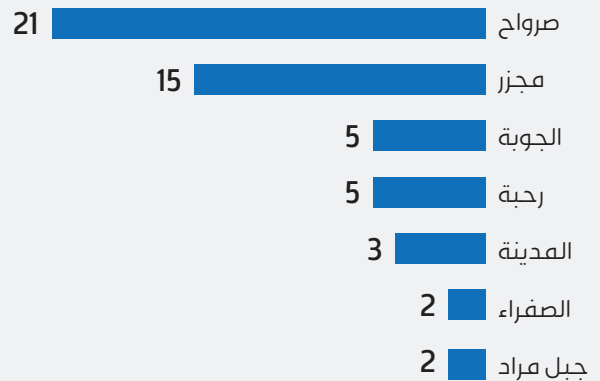
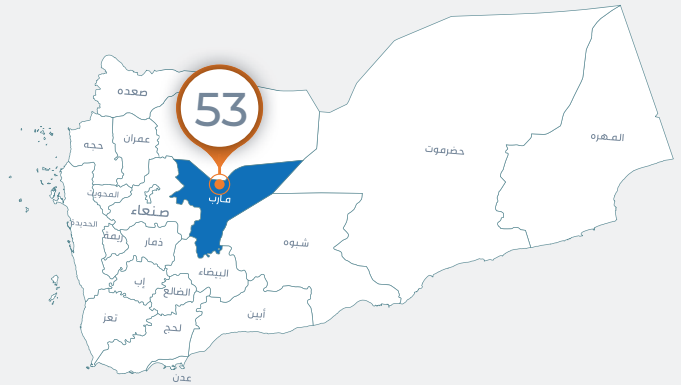
بتاريخ 22/ أبريل/ 2023 ، اقدمت عناصر تابعة لجماعة الحوثي على تفجير ثلاثة منازل لمواطنين في قرية الزور بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب ، الضحايا هم صالح بن صالح الدولة، عبدالله صالح الدولة ،صالح ناصر الدولة ،تزامنت هذه الواقعة مع أول يوم من عيد الفطر الذي يحظى بقداسة لدى جميع اليمنيين والمسلمين .

بتاريخ 29/ يوليو/2021 فجرت جماعة الحوثي منزل العقيد في الجيش الوطني طالب دركم بمنطقة بقثة العليا بمديرية جبل مراد ، بعد أيام قليلة من تفجير منزل شقيقه العميد أحمد دركم بذات المنطقة ، وتأتي واقعتي التفجير بعد سيطرة جماعة الحوثي على المنطقة كسياسة تنتهجها ضد خصومها السياسيين والعسكريين في جميع المناطق التي تسيطر عليها .

## سابعاً: محافظة مأرب :

بلغت عدد المنازل المفجرة بالمحافظة (53) حيث حلت مديرية صرواح بالمرتبة الأولى بعدد (21) منزل تليها مديرية مجزر بعدد (15) منزل ، وفي المرتبة الثالثة حلت مديرتي الجوبة ورحبة بعدد (5) منازل في كل مديرية، ورابعاً مديرية المدينة بعدد (3) منازل ، وفي المرتبة الاخيرة كانت مديرتي الصفراء وجبل مراد بعدد (2) منازل في كلاً منهما، حيث تقع المسؤولية في تفجيرها جميعاً على جماعة الحوثي<sup>(1)</sup>.

(1) يتضمن ملحق التقرير صور لوقائع تفجير منازل المدنيين، محافظة مأرب، مديرية صرواح مرفق رقم (4).



## تفجير (18) منزل بمديرية عتمة

مديرية عتمة الواقعة غرب محافظة ذمار، شهدت مواجهات مسلحة بين جماعة الحوثيين وقبائل المديرية، كانت تلك المواجهات على مرحلتين الأولى بتاريخ 12/اغسطس/2015 واستمرت حوالي عام تقريباً، والثانية بتاريخ 11/فبراير/2017 والتي انتهت بسيطرة الحوثيين على كامل وقرى المديرية بعد شهرين من المواجهات الممتدة مع القبائل بقيادة الشيخ عبدالوهاب معوضة عضو البرلمان عن حزب المؤتمر الشعبي العام، وبعد سيطرة جماعة الحوثيين قام عناصرها باقتحام المنازل ونهب واسع للممتلكات ثم تفجيرها، حيث أقدمت الجماعة على تفجير (6) منازل تابعة للشيخ معوضة (1) كما فجرت الجماعة (12) منزلاً في المديرية لمدينيين وتجار ومقربين من الشيخ المذكور (2)، التقى الباحث الميداني ل(ACI) بجميع الضحايا الذين هجروا قسراً مع أسرهم إلى محافظة مأرب بعد أن فقدوا منازلهم وكل ممتلكاتهم وخرجوا بملابسهم التي تغطي اجسادهم نجاة بحياتهم من الموت المحقق (3).

(1) أحد المنازل المفجرة المنزل الكائن بقرية الشقراء بمديرية عتمة، وهو عبارة عن حصن أثري قديم وفق فن معماري خاص يرجع تأريخه إلى مئات السنين، ونهبت كافة محتوياته من أثاث منزلي وحلي ومجوهرات واسلحة ومقتنيات تاريخية وتراثية ثمينة قيمتها المعنوية أكثر بكثير من القيمة المادية

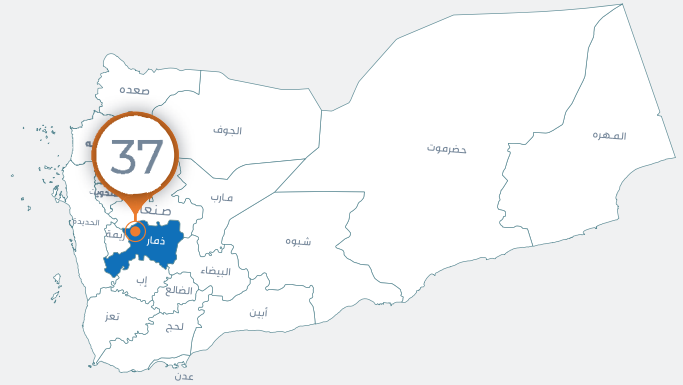
(2) فجرت جماعة الحوثيين عدد (6) منازل لعضو البرلمان عبدالوهاب معوضة، إضافة إلى نهب كامل ممتلكاتها قبل التفجير وكذا السيطرة على مزارع واسعة من البن والقات والمانجو، كما صادر الحارس القضائي التابع لجماعة الحوثيين منزل الضحية بمدينة صنعاء وايضاً مصادرات محلات تجارية تابعة له.

(3) يتضمن ملحقات التقرير صور لوقائع تفجير المنازل بمديرية عتمة مرفق رقم (5)

## ثامناً : محافظة ذمار

مطلع اكتوبر 2014 سيطرت جماعة الحوثيين على ذمار وقامت خلال ثلاثة أعوام من السيطرة على المحافظة بتفجير (37) منزل في (7) مديريات (1) حيث كانت مديرية عتمة هي الأعلى نسبة بعدد (26) منزل و(4) منازل بالمدينة و(4) منازل بمديرتي جهران وضوران، ومنزل واحد (1) في كلاً من مديريات ميفعة عنس والحذاء وعنس.

(1) استطاع فريق المركز الأمريكي للعدالة من رصده وتوثيق جميع وقائع تفجير المنازل بمحافظة ذمار.



26

عتمة

4	المدينة
2	جهران
2	ضوران
1	ميفعة عنس
1	الحذاء
1	عنس

## جدول بضحايا تفجيرات المنازل ونهب ممتلكاتها بمديرية عتمة- ذمار

م	اسم الضحية	تاريخ الواقعة	مكان الواقعة	وصف المنزل	الممتلكات المنهوبة قبل تفجير المنزل
1	عبدالوهاب محمود معوضة	3/3/2017	عزلة الشرم - عتمة	تفجير (6) منازل	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
2	ملاطف عبده علي معوضة	1/3/2017	عزلة الثلوث - عتمة	3 دور على مساحة 552م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
3	عبدالله محمد سنان علي	14/8/2015	عزلة رخمة - عتمة	3 دور على م / 150متر	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
4	قحطان محمد محمد سعيد	14/8/2015	عزلة رخمة - عتمة	2 دور على م / 180متر	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
5	ردفان عبده محمد سعيد	14/8/2015	عزلة رخمة - عتمة	دور واحد على م / 160م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
6	صادق عبده علي معوضة	27/2/2017	عزلة القدم - عتمة	3 دور على م / 250متر	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
7	عبدالرحمن ثابت معوضة	20/2/2017	عزلة الثلوث - عتمة	3 دور على م / 260متر	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
8	شايع عبدالحميد قائد معوضة	20/2/2017	عزلة الثلوث - عتمة	دور واحد على م / 144م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
9	عبدالله عامر شواله	26/2/2017	الحوادث - عتمة	4 دور على م / 280م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
10	حصن لكام التاريخي	3/3/2017	لكام الشرق - عتمة	4 دور على م / 270م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
11	منصور محمد حسين شواله	21/2/2017	الحوادث - عتمة	دور واحد على م / 110م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
12	بسام شايع عبدالحميد معوضة	20/2/2017	الحوادث - عتمة	دور واحد على م / 130م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى
13	فواز شايع عبدالحميد معوضة	20/2/2017	الحوادث - عتمة	دور واحد على م / 170م	ذهب وأسلحة + أثاث منزلي + أخرى

## تفجير منزل عبدالعزيز جباري

بتاريخ 17/يونيو/2015 اقتحم مسلحي جماعة الحوثي منزل نائب رئيس مجلس النواب / عبدالعزيز جباري الكائن بمدينة ذمار حي الصلاحي وطردها أسرته إلى الشارع ونهبوا كافة محتويات المنزل المكون من دورين حجر على مساحة (25×25) متر، ثم قاموا بتفجيره بمواد شديدة الانفجار حتى تم تسويته بالأرض، ونتيجة لقوة الانفجار انهدم منزل شقيقه جمال جباري الذي كان قد تعرض في تاريخ 2/ابريل/2015 للاقتحام من قبل عناصر جماعة الحوثي التي طردت أسرة الضحية، ونهبت كل ما احتواه المنزل من ذهب ونقود وأسلحة وأثاث منزلي متكامل وسيارتين حتى نوافذ وأبواب المنزل تم اقتلاعها ونهبها.





## تاسعاً : محافظة حجة :

وثق فريق الرصد الميداني للمركز الأمريكي للعدالة بمحافظة حجة تفجير (31) منزلاً بطريقة مباشرة باستخدام مادة الديناميت شديدة الانفجار، متسببة بجرمان (53) أسرة من الحق في السكن وتشريدتهم الى العراق، كانت مديرية كشر هي الأعلى نسبة بعدد (23) منزل، تليها مديرية الشغادرة بعدد (4) منازل، ثم مديريات المدينة وعبس ومبين وحرض بواقع ( حالة واحدة في كل مديرية ) نذكر حالتين منها على سبيل المثال .



23 كشر

4 الشغادرة

1 المدينة

1 عبس

1 مبين

1 حرض

## وقائع تفجير (23) منزل في مناطق حجور .. مديرية كشر

بتأريخ 20/يناير/2019 شنت جماعة الحوثي هجوماً على قبائل حجور المكونة من تسع عزل والتابعة لمديرية كشر التي تبعد عن مركز المحافظة (165) كم بغرض السيطرة عليها واستمرت مقاومة القبائل لمدة (51) يوماً، حتى تمكنت قوات جماعة الحوثي من اجتياح المنطقة والسيطرة عليها بتاريخ 11/مارس/2019،<sup>(1)</sup> حيث وثق الفريق تعرض (23) منزل للنهب والتفجير في عزل مختلفة من المديرية، فيما تعرضت أسر الضحايا للنزوح القسري إلى مخيمات النزوح بمحافظة مأرب وحجة.



(1) عقب سيطرة جماعة الحوثي على قرى وعزل حجور ارتكبت عدة انتهاكات بحق أبناء حجور من قتل واعتقالات واخفاء قسري ونهب ممتلكات وتفجيرات للمنازل وغيرها بدافع الانتقام ومن دون أي ضرورة عسكرية تقتضي ذلك، وفي اغسطس من العام الفائت أصدر تقرير بعنوان ( محافظة حجة حقوق مصادرة وحريات منتهكة ) تضمن حصاد سبعة أعوام من الانتهاكات المختلفة في المحافظة .

## جدول يوضح المنازل التي تم تفجيرها من قبل جماعة الحوثي بمدينة كشر

م	أسم الضحية (مالك المنزل)	تاريخ الواقعة	م	أسم الضحية (مالك المنزل)	تاريخ الواقعة
1	أحمد محمد الزعكري	11/3/2019	13	عبدالله علي مرشد شريه	20/2/2019
2	أحمد عبدالله الزعكري	11/3/2019	14	ماجد عبدالله علي مرشد شريه	20/2/2019
3	حسين يحيى الزعكري	11/3/2019	15	منصور عبدالله مرشد شريه	20/2/2019
4	محمد مشعل الزعكري	11/3/2019	16	علي عبدالله علي شريه	20/2/2019
5	علي أحمد علي حزام فلات	12/3/2019	17	محمد علي علي سالم جبهان	29/2/2019
6	حزام أحمد علي حزام فلات	12/3/2019	18	حسين علي علي سالم جبهان	29/2/2019
7	عبدالوهاب علي أحمد فلات	12/3/2019	19	زيد علي صالح عمير	6/3/2019
8	إسماعيل أحمد علي حزام فلات	12/3/2019	20	فهد أحمد أحمد النمشة	6/3/2019
9	محمد أحمد علي حزام فلات	12/3/2019	21	أحمد أحمد أحمد النمشة	6/3/2019
10	عبد أحمد علي حزام فلات	12/3/2019	22	اسماعيل أحمد أحمد النمشة	6/3/2019
11	محمد علي عبدالله الهادي	12/3/2019	23	خالد أحمد أحمد النمشة	6/3/2019
12	علي عبدالله الهادي	12/3/2019	إجمالي المنازل المفجرة كلياً في مديرية كشر 23 منزل		

## تفجير منزل الشيخ / أكرم عبدالله الزرقه ... مدينة حجة

”اترجاكم أن تتركوا المنزل نعيش فيه« بهذه الكلمات وغيرها من عبارات الترجي، ظلت زوجته تنتقل بين يدي مشرفي جماعة أنصار الله (الحوثيين) بمحافظة حجة عليها تجد من يصغي لنداءاتها الإنسانية، في الوقت الذي يواصل عناصر الجماعة زراعة المتفجرات في كل زوايا المنزل استعداداً لتفجيره، لم يشفع لزوجة الشيخ / أكرم عبدالله الزرقه، ترجيها أو محاولاتها استعطفهم لحماية منزلها من التفجير الذي صدر قراره من قيادة الجماعة بعد أن كان مسلحوها قد قتلوا زوجها ونجله بساعات.

وفي لحظة صمت، دوى انفجار منزل الشيخ الزرقه، وسط مدينة حجة (جولة العذرة) بالتحديد عصر يوم الأحد 3 ديسمبر 2017، هز المدينة وكان كالصاعقة على زوجته ومن تبقى من أسرته ، و يتكون المنزل من طابقين مبني من الحجر، على مساحة تقدر ب (30×20) متر تقريباً الذي بات ركاماً وتشرد من تبقى من ساكنيه، نظراً لمعارضة الضحية للجماعة ومناصرتة للرئيس السابق صالح في أحداث ديسمبر 2017 .



صورة لمنزل الضحية أكرم الزرقه بعد تفجيره من قبل جماعة الحوثي بتاريخ 2017/12/3

## تفجير منزل / عبدالحكيم قاسم منصر العمري

بتاريخ 15/مايو/2015 اقتحمت جماعة الحوثي قرية الريبعتين التابعة لمديرية جُبن الی الشمال من محافظة الضالع مستخدمة القوة المسلحة المعززة بالأطقم والمدركات التي بثت الرعب والخوف بين المدنيين في القرية، وفي تمام الساعة الخامسة مساءً من نفس اليوم داهمت عناصر الحوثي منزل الضحية المكون من دورين حجر وملحقات على مساحة واسعة تقدر ( 30×40 ) متر واخرجت الاطفال والنساء الی العراء ، ونهبت كل ممتلكات المنزل(1) ثم قامت تلك العناصر بزراعة المتفجرات داخل المنزل وبجواره وفجرتة بشكل كامل ، كما تضرر المنزل المجاور له والمملوك لمختار صالح العمري وتهدم جزء منه بسبب قوة التفجير، راصدوا المركز بالمحافظة تمكنوا من الوصول الی القرية ومعاينة مكان الواقعة وأثار الدمار والقرية مكتظة بمنازل السكان المدنيين ولا يوجد فيها أي مواقع عسكرية

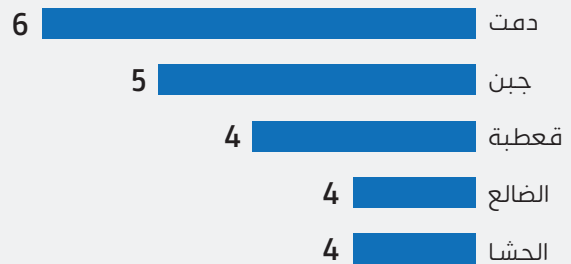
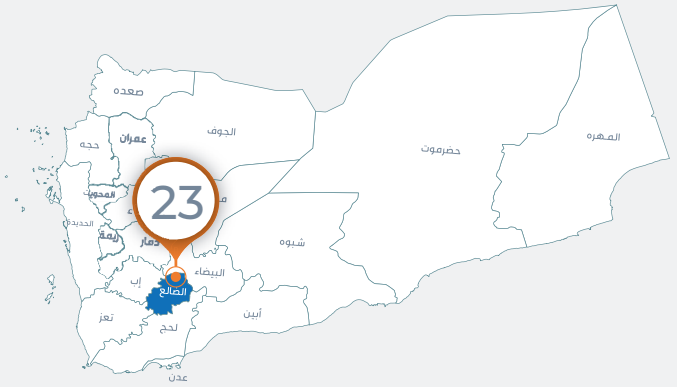


(1) الممتلكات التي تعرضت للنهب تمثلت بالنقود والمجوهرات، وأثاث منزلي متكامل ، كما نهبت سيارات الضحية عدد (3) سيارات (شاص موديل 84 ، نيسان موديل 2005 وسوزوكي موديل 96)

## عاشراً : محافظة الضالع

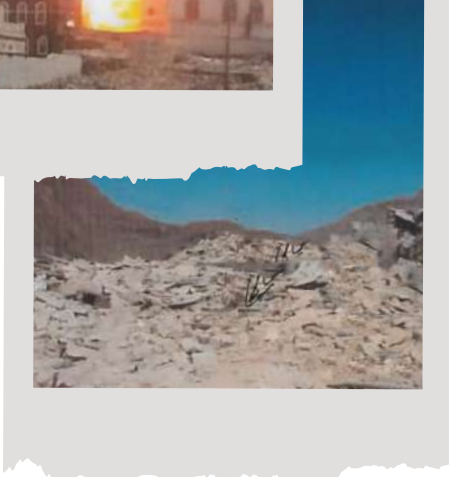
محافظة الضالع التي حلت في المرتبة العاشرة في ترتيب المحافظات من حيث عدد المنازل التي فجرتها جماعة الحوثي بعدد (23) منزل كانت مديرية دمت الأعلى نسبة بعدد(6) منازل<sup>(1)</sup> تليها مديرية جبن بعدد (5) منازل، وفي المرتبة الثالثة تساوت مديريات قعطبة، الضالع، الحشا بعدد (4) منازل في كل مديرية، نذكر منها حالتين علي سبيل المثال .

(1) بتاريخ 20 يناير 2016 سيطرت جماعة الحوثي على مديرية دمت وكعادتها في الانتقام من خصومها السياسيين قامت بتلغيم منزل الشيخ جمال برمان بالعبوات الناسفة لتفجيره، وقبل الأذن بالتفجير سئل قائد المجموعة عن ملكية المنزل المجاور له فأجيب بأنه يتبع الناشط الحقوقي عبدالرحمن برمان ( المدير التنفيذي حالياً للمركز الامريكى للعدالة ) فقال هذا الناشط ينتقدنا في وسائل الاعلام ووجه فوراً بوضع المنزلين معاً بشبكة التفجير وتم تفجيرهما بعد ان نهبت جميع ممتلكاتهما من أثاث ومجوهرات ونقود وكل شيء في المنزل .



## تفجير منزل / نصر صالح الربية

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء 19/يناير/2016 اقدمت عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثي بتفجير منزل الضحية بشكل كلي، المنزل الذي كان مكون من دورين حجر مع مرفقاته على مساحة (20×20) متر مربع والكائن بقرية المعزوب بمديرية دمت<sup>(2)</sup> شمال محافظة الضالع، يفيد شاهد عيان ل (ACJ) كان حاضراً أثناء عملية التفجير أن من قام بعملية التفجير مجموعة مسلحة يرتدون اقنعة على وجوههم ويحملون اسلحة عليها شعار جماعة الحوثي، وكانوا يرددون شعار الجماعة أثناء تفجير المنزل، وأضاف ان عملية التفجير سبقها نهب واسع لكل ممتلكات المنزل، وقد استخدمت الجماعة مادة (TNT) شديدة التأثير وهو ما تسبب بأضرار كبيرة لعدد (6) منازل مجاورة.



م	اسم الضحية	نوع الضرر	انتهاكات اخرى
1	نصر صالح الربية	تفجير كلي للمنزل	نهب محتويات المنزل + تهجير قسري للأسرة
2	مانع احمد على العقر	تدمير أجزاء من جدران المنزل	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين
3	محسن مثنى الربية	تدمير أجزاء من جدران المنزل	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين
4	محمد احمد الطيري	تدمير أجزاء من جدران المنزل	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين
5	يحي احمد الطيري	تحطم النوافذ وتشقق الجدران	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين
6	عبدالباري محمد العقر	تحطم النوافذ وتشقق الجدران	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين
7	محسن محمد العقر	تحطم النوافذ وتشقق الجدران	اقتلاع ممتلكات خاصة + ارهاب المدنيين

(2) يتحفظ المركز الأمريكي للعدالة عن بيانات ومصادر المعلومات من الضحايا والشهود حتى لا يتعرضون لأي مخاطر.

## تفجير منزلين بمديرية القبيطة

سيطرة جماعة الحوثي على مديرية القبيطة شمال محافظة لحج منتصف يونيو 2016 وأقدمت على تفجير منزل / عبدالعزیز العيزري القيادي في المقاومة الشعبية، ومنزل الشيخ القبلي عادل محمد العامل، بقرية الكعبين عزلة اليوسفين، شهود عيان أكدوا لباحث المركز الأمريكي للعدالة أن عملية التفجير سبقها عملية نهب واسع لجميع ممتلكات المنزلين من قبل مسلحي جماعة الحوثي.

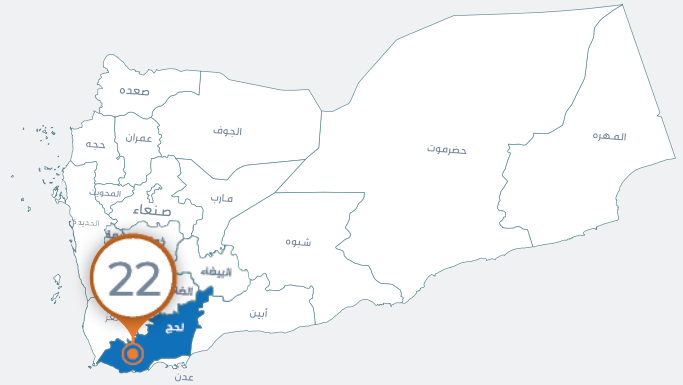
## تفجير منزل عبدالحميد أحمد العبادي

مع حلول الظلام بقرية المسيمر بمحافظة لحج بتاريخ 21/أبريل/2015، وبعد سيطرة جماعة الحوثي على مركز المديرية حضر (20) مسلح تابعون للجماعة على متن طقمين إلى جانب منزل الضحية وأجبروا أسرته على افرار المنزل خلال نصف ساعة، فالم سيفجرون المنزل على رؤوس ساكنيه وبعد خروج الاسرة قام عناصر الجماعة بتفخيخ المنزل ونسفه بالكامل بما فيه من أثاث ومنقولات وهم يرددون شعار الصرخة التابع للجماعة، وأصبح الضحية وأسرتة بعد تفجير منزله بالعراء بلا مأوى



## حادي عشر : محافظة لحج:

شهدت المحافظة تفجير عدد (22) منزل، تقع المسؤولية في جميعها على جماعة الحوثي، وقد توزعت على مديرية المسيمر بواقع (7) حالات تفجير، تليها مديرية القبيطة بعدد (6) حالات ثم مديرية تبين بعدد (5) حالات، وختاماً مديرية كرش بعدد (4) حالات، نورد حالتين منها كما يلي:



7	المسيمر
6	القبيطة
5	تبين
4	كرش

## منزل / عنتر ناجي الذيفاني

بتاريخ 23/مايو/ 2014 سيطرت جماعة الحوثي بالقوة المسلحة على عزلة ذيفان التابعة لمديرية ريده بمحافظة عمران وقامت بتفجير منزل الضحية المكون من ثلاث دور حجر على مساحة (20×30) متر، بسبب أن المذكور يعمل ضابط في الجيش التابع للحكومة الشرعية، فيما نزح الضحية وأسرته المكونة من (10) أفراد إلى محافظة مأرب بعد أن أصبح منزلهم أثراً بعد عين .

## منزل مبخوت المشرقي

بتاريخ 3/12/2017 اقدمت جماعة الحوثي باعتقال الضحية من منزله بمدينة خمر بمحافظة عمران شمال صنعاء ثم باشرت نهب محتويات المنزل بشكل كامل، وانتقلت الى المرحلة الاخيرة بزراعتها للمتفجرات داخل ويجوار المنزل وفجرتة إلى أن سوته بالأرض<sup>(1)</sup>، كما تسبب تفجير منزل المذكور بأحداث أضرار متفاوتة بالمنازل المجاورة له من تحطم للنوافذ وتشققات في جدران المنازل .



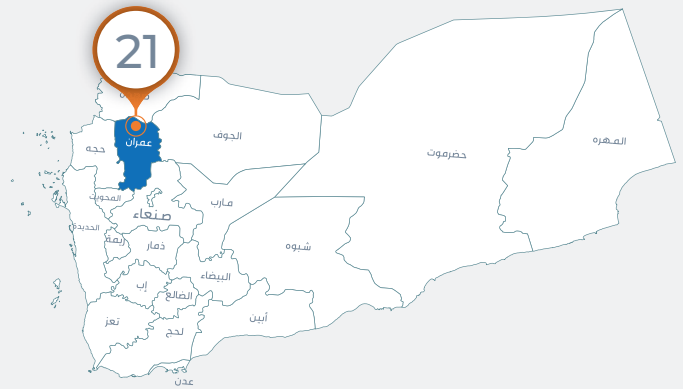
منزل / عنتر ناجي الذيفاني



منزل / مبخوت المشرقي

## ثاني عشر : محافظة عمران

وثق فريق المركز الأمريكي للعدالة تفجير جماعة الحوثي عدد(21) منزل في المحافظة كانت مديرية المدينة هي الأعلى بعدد (7) منازل تليها مديرية العشة بعدد (6) منازل ومديرية حوث (3) منازل ومديرية ريده (2) منازل، ومنزل واحد في كلاً من مديريات خارف، خمر، شراره نورد منها حالتين كما يلي :



7	المدينة
6	العشة
3	حوث
2	ريده
1	خارف
1	خمر
1	شرارة

(1) يفيد أحد الناشطين الحقوقيين بالمحافظة لراصي المركز الامريكى للعدالة أن الشيخ المشرقي كان أحد المشايخ الذين ساعدوا الحوثيين في السيطرة على محافظة عمران مطلع العام 2014 وبسبب خلاف معهم قاموا باعتقاله ونهب وتفجير منزله .

## واقعة تفجير منزل / سليمان عياش نور ... مديرية التحيتا

في الساعة الواحدة مساءً يوم الثلاثاء بتاريخ 28/ يوليو/2022، يفيد الضحية لباحث المركز في المحافظة أنه وأثناء ما كان مع أسرته بمنزلهم البسيط المكون من غرفتين وحوش واسع على أرض زراعية مملوكة له على مساحة تقدر ب(300) متر مربع، والكائنة بقرية عكية بمديرية التحيتا، تفاجأ بمجموعة مسلحة من الحوثيين بقيادة المشرف ابو طومر والمشرف ابو الحسين وطلبوا منهما مغادرة المنزل فوراً فرفضوا الخروج كونه لا مأوى لهم غير ذلك المنزل ولا مصدر رزق يقتاتون منه سوى مزرعتهم، فما كان من الحوثيين سوى إخراجهم بقوة السلاح وزراعة المنزل بالعبوات الناسفة وتفجيره بما يحتويه، وعن سبب تفجير المنزل يقول الضحية إن قيادات في جماعة الحوثي فجرت منزله لمسح أي معالم بالسيطرة على الأرض الزراعية المملوكة له بالقوة، وهجرته مع أسرته البالغ عددهم (11) شخص إلى العراق كما أنه قد فقد مصدر دخله وسكنه دونما أي ذنب اقترفه.

## تفجير منزل / توفيق شنيني محمد بقش

بتاريخ 5/ نوفمبر/2019 الساعة الرابعة مساءً اقدمت جماعة مسلحة من الحوثيين بقيادة المشرف ابو محمد والمشرف ابو احمد بتفجير منزل الضحية / توفيق بقش الكائن بمديرية التحيتا قرية البقش، المنزل مكون من ثلاثة غرف على أرض زراعية تقدر مساحتها ب(450) متر مربع، يقول الضحية لباحث المركز الأمريكي للعدالة ان مسلحي جماعة الحوثي طلبت منه الخروج من المنزل والأرض المملوكة له فرفض ذلك ، فقاموا بطردنا تحت تهديد السلاح وفجروا منزلي واستولوا على الأرض ، وأصبح حالي مشرداً مع أسرتي البالغ عددهم (8) أشخاص لا دخل لنا ولا مأوى .

## ثالث عشر : محافظة الحديدة

التي حلت في المرتبة الثالثة عشر في ترتيب المحافظات من حيث تفجيرات المنازل بعدد (14) منزل ، ففي مديرتي الحوك وبيت الفقيه وثق فريق المركز تفجير عدد(4) منازل في كل مديرية، وعدد منزلين في كلاً من مديرتي حيس والخوخة والتحيتا ، تقع المسؤولية في جميعها على جماعة الحوثي .



4	بيت الفقيه
4	الحوك
2	حيس
2	الخوخة
2	التحيتا





## خامس عشر : محافظة أبين

### تفجير (8) منازل بمديرية لودر :

بتاريخ 15/ابريل /2015 شهدت مديرية لودر بمحافظة أبين مواجهات مسلحة عنيفة دارت رحاها بين المقاومة الشعبية من جهة وجماعة الحوثى المسنودة من قوات صالح من جهة أخرى، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة وسقط العديد من القتلى والجرحى من طرفي الصراع ومن المدنيين، وشهدت المدينة موجة نزوح جماعي للسكان إلى مناطق أخرى، وانتهت الأحداث حينها بسيطرة الحوثيين على المدينة، حيث قامت بتفجير عدد (8) منازل عن طريق زرعها بمادة الديناميت شديدة الانفجار حتى تم تسويتها بالأرض، كما تسبب تفجير تلك المنازل بتضرر عدد كبير من المنازل المجاورة لها منها (6) منازل تهدمت بشكل كلي، كما أثار التفجير حالة من الرعب أوساط المدنيين في المدينة.

# 08

منازل فجرت  
بمديرية لودر



اسماء ضحايا المنازل التي تم تفجيرها

م	اسم الضحية	نوع الضرر	م	اسم الضحية	نوع الضرر
1	صالح عيروس الجفري	تفجير كلي للمنزل	8	عبدالله سالم احمد سبيت	تفجير كلي للمنزل
2	حسين علوي غرامة	تفجير كلي للمنزل	9	مصطفى محمد سالم	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير
3	مداح محمد احمد عوض	تفجير كلي للمنزل	10	محمد سالم احمد المعلم	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير
4	عبدالفتاح علوي غرامة	تفجير كلي للمنزل	11	سالم محمد سالم احمد	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير
5	توفيق محمد البلالي	تفجير كلي للمنزل	12	خالد محمد سالم المعلم	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير
6	محمد احمد عوض	تفجير كلي للمنزل	13	طاهر الخضر النخعي	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير
7	على احمد على عبده	تفجير كلي للمنزل	14	عبدربه الخضر النخعي	تهدم كلي للمنزل ناتج عن التفجير

## الفصل الثاني:

### الانتهاكات المصاحبة لتفجير المنازل

أن ضحايا انتهاك تفجير المنازل تعرضوا لسلسلة من الانتهاكات المركبة ابتداءً بفقدان السكن والمأوى ثم التهجير القسري من موطنهم الأصلي إلى مخيمات النزوح التي يعاني فيها النازحون من صعوبات كثيرة في الحصول على الغذاء والدواء والأمان الكافي والتعليم لأطفالهم، وفي حالات عديدة فقدت أسر أحبائهم تحت أنقاض المنازل المفجرة، وأصبح حالهم بين قتييل أو مصاب أو معتقل أو مهجر عن الأوطان والديار التي ألفوها وكانت جزءاً من حياتهم، كما أن الضحايا نهبت كل ممتلكاتهم الخاصة، كما أن غالبية الضحايا يعانون من آثار نفسية وصحية (وعلى وجه أخص فئات الأطفال والنساء) ولم يتلقون أي دعم مادي أو نفسي من قبل الحكومة الشرعية أو من المنظمات الدولية العاملة في اليمن، في هذا الفصل سنذكر جزءاً من تلك الانتهاكات مع ذكر نماذج لها.



## اولاً : الوفاة والإصابة للمدنيين أثناء تفجير المنازل

تسبب انتهاكات تفجير المنازل في بعض الأحيان بحدوث حالات وفاة واصابات لمدنيين سواء من المالكين للمنازل وأسرههم أو من المجاورين للمنازل التي يتم تفجيرها نتيجة تهدم المنازل عليهم أو نتيجة الاصابة بشظايا المواد التي تستخدمها جماعة الحوثي بالتفجير أو بالأحجار المتناثرة وركام المنازل ، خلال فترة اعداد التقرير تمكنا من توثيق عدد (27) ضحية من القتلى، منهم (11) أطفال و(5) إناث و(11) ذكور قضوا تحت انقاض منازلهم المفجرة فيما جرح عدد (24) ضحية منهم (9) أطفال و(7) إناث و(8) ذكور نذكر منها مأساة اسرة الحبيشي بمحافظة صعدة .



## واقعة تفجير منزل الضحية / محمد الحبيشي ومقتل وجرح (20) ضحية غالبيتهم أطفال ونساء

محمد الحبيشي من محافظة إب الذي غادرها ليستقر بمحافظة صعدة منذ ثلاثون عاماً واضح ينتمي إلى صعدة أكثر من انتمائه إلى مسقط رأسه محافظة إب ، استقر به المقام في باب اليمن حارة درب المام بمدينة صعدة القديمة ، في منزله المكون من دورين ، كل دور مكون من شقتين يقع على مساحة (20×15) متر مربع ، لم يكن يخطر بباليه أن حياة أسرته المكونة من (18) فرداً ستنتهي بطرفة عين ، بداية الواقعة كما يرويها الضحية لباحثي المركز أنه بتاريخ 19/مارس/2011 الساعة الخامسة والنصف مساء قامت جماعة الحوثي بالهجوم على منزلي بإطلاق الأعيرة النارية بشكل كثيف على نوافذ وأبواب المنزل<sup>(1)</sup>، تزامناً بإطلاق النار أثناء مرور شخصين لأداء صلاة المغرب في المسجد الأول اسامه العيزري والثاني أحمد الشرعبي وبسبب كثافة النار احتوى بمنزلنا ، حيث تم قُتح باب منزلي من قبل اخي عبدالله وادخلهما إلى خلف الباب الرئيسي ، ولم تمضي سوى دقائق معدودة حتى قامت جماعة الحوثي بزراعة الألغام في اركان المنزل وتفجيره على رؤوس كل من في المنزل من المدنيين البالغ عددهم (20) شخص غالبيتهم من الأطفال والنساء ، حيث قتل منهم (13) شخصاً تحت الأنقاض وجرح (7) آخرين كان ذلك في الوقت الذي لم تكن المدينة تشهد أي حرب ، تداعا المدنيون لإسعاف وإنقاذ ما يمكن إنقاذه لكن مقاتلو جماعة الحوثي منعوهم من ذلك حتي يتأكدوا من موت الجميع ، وبعد مضي ست ساعات على ارتكاب الجريمة سمحوا للمواطنين بانتشال الجثث ونقلوها إلى المستشفى وهي بصورة لا يمكن وصفها من شدة التفجير ثم وصل مسلحي الجماعة إلى المستشفى واختطفوا جثث الضحايا وقاموا بدفنها في مكان خفي مازالت أسرة الضحية لا تعرف عن مكان دفنهم شيئاً<sup>(2)(3)</sup>.

### جدول بأسماء الضحايا من القتلى والجرحى الذين فجر المنزل فوق رؤوسهم من اسرة الحبيشي

م	اسم الضحية	الجنس	العمر	الحالة	م	اسم الضحية	الجنس	العمر	الحالة
1	فلاك حميد علي مهدي	طفلة	3 أشهر	متوفي	11	سماح محمد صالح الحبيشي	انثى	26 عام	متوفي
2	مهند حميد علي الحبيشي	طفل	عامان	متوفي	12	احمد اسماعيل الشرعبي	ذكر	33	متوفي
3	طه عبدالرحمن علي الحبيشي	طفل	عامان	متوفي	13	أسامه عبدالوهاب العيزري	ذكر	30 عام	متوفي
4	يوسف جابر محمد صالح	طفل	3 أعوام	متوفي	14	منى علي محمد غتان	أنثى	25 عام	مصاب
5	رمزي جابر محمد صالح	طفل	5 أعوام	متوفي	15	عبدالله علي محمد الحبيشي	ذكر	26 عام	مصاب
6	رجاء علي محمد محمد	طفل	5 أعوام	متوفي	16	جهاد علي محمد الحبيشي	طفل	11 عام	مصاب
7	أوصاف جابر محمد صالح	طفلة	4 أعوام	متوفي	17	بليغ علي محمد الحبيشي	ذكر	16 عام	مصاب
8	روضة علي محمد الحبيشي	أنثى	31 عام	متوفي	18	عبدالعظيم علي محمد	ذكر	17 عام	مصاب
9	أنصاف علي محمد الحبيشي	أنثى	27 عام	متوفي	19	محمد علي محمد الحبيشي	ذكر	25 عام	مصاب
10	كفاء علي محمد الحبيشي	أنثى	25 عام	متوفي	20	عبدالجبار علي محمد	ذكر	17 عام	مصاب

(1) يضيف الضحية بالقول أن جريمة مقتل أسرته بتفجير المنزل عليهم لم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن القديم والحديث ، وأن معارضة لفكر وعقيدة جماعة الحوثي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون مبرراً لقتل (13) ضحية بتلك الوحشية .

(2) والدة الضحايا ناشدت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للضغط على جماعة الحوثي للكشف عن مصير ابنائها وعن أماكن دفنهم ، وتقديم الجناة للعدالة

(3) يتضمن ملحقات التقرير رقم (7) شهادات الوفاة وتقارير طبية للضحايا.

## ثانياً: التهجير القسري للضحايا وأسرههم والحرمان من الحق في السكن

يدفع ضحايا تفجير المنازل ضريبة باهظة تبدأ بفقدان السكن والمأوى ثم يدفعهم للتهجير القسري للبحث عن سكن جديد أو الاستقرار في مخيمات النزوح، مئات الأسر التي فقدت منازلها بعد تفجيرها من قبل جماعة الحوثي، وأصبحت بلا مأوى وتعيش ألم فقدان السكن والتهجير من الديار بعد أن أصبحت أطلالاً وركاماً لم يبقى لهم منها سوى ذكرياتهم المدفونة تحت تلك الانقاض، إضافة إلى المعاناة الاقتصادية بعد النزوح وفقدان مصادر دخلهم، ومعاناة ثلاثة تتمثل بصعوبة اندماجهم في البيئة الجديدة بمخيمات النزوح بعد أن ألفوا موطنهم الذي هجروا عنه، لاسيما أن غالبية مخيمات النزوح أنشئت في المناطق المهجورة والصحراوية وتفتقر لأبسط مقومات الحياة من الخدمات الأساسية راصدوا (ACJ) أجروا عدة لقاءات ميدانية مع ضحايا انتقلوا إلى مخيمات النزوح بعد إن فُجرت منازلهم نذكر واقعة واحدة تعددت فيها الانتهاكات :

### ( تفجير منزل+ النزوح القسري+ الوفاة بلغم أرضي)

كان يوماً اسوداً في حياة سلوى عندما سيطرت جماعة الحوثي على قرى حريب نهم، بتاريخ 21/ديسمبر/2016 طردوا العديد من الأهالي وهجروهم قسراً بقوه السلاح، سلوى البالغة من العمر (43) عام، أمّاً لخمسة أطفال قتل والدهم من قبل جماعة الحوثي وأصبحت هي المعيل الوحيد لهم تعرضت للتهديد بالسلاح إذا لم يرحلوا من منزلهم والتعرض للقتل أو الاعتقال، خرجت الأرملة مع اطفالها الخمسة في طريق وعرة مظلمة سيراً على الأقدام، تحمل اشياءهم المهمة وبعض اغنامها حتي وصلت مأرب اليوم الثاني وهم في حالة يرثي لها من الجوع والعطش وتعيب الطريق.

ظلت سنوات هي واطفالها في مخيم السويدياء في ظروف صعبة جداً، احتل الحوثيين منزلها لفترة طويلة وحول إلى ثكنة عسكرية، وبعد خروجهم من القرية فجروا المنزل وقاموا بزرع الألغام في الطرقات، وتركوا القرية خاليه من الحياه ومزروعة بالموت .

وبعد انسحاب جماعة الحوثي من قريتها عادت للقرية، وكانت الفاجعة عندما شاهدت منزلها قد فجرتة الجماعة وتهدم أجزاء كبيرة منه، ولأنه لا يوجد مأوي لها وأطفالها أصلحت ما تبقي منه واستطاعت ان تبني غرفه صغيره بلا باب ولا نوافذ، وذات يوم خرجت لترعى اغنامها فأنفجر بها لغم حولها لأشلاء<sup>(1)</sup>.

(1) رصدت مأساتها الحقوقية ذكرى احمد.

## ثالثاً: نهب الممتلكات المنقولة قبل التفجير وفقدان الوثائق الرسمية للضحايا

يعتبر المنزل هو المكان الأيمن لحفظ ممتلكات الافراد وخاصة اثناء النزاعات المسلحة فهوى الحصن لكل ممتلكات الاسرة من مجوهرات ونقود وغيرها من المنقولات، في العادة تسبق عملية تفجير المنازل من قبل جماعة الحوثي نهب كامل ممتلكاتها من أثاث منزلي وسيارات وكل ما هو غالي وقيم باعبار تلك المنهوبات في نظر الجماعة من قبل الغنيمة في الحرب، اذ تقوم بتحويل جزء منها للمجهود الحربي والجزء الاكبر لصالح القيادات العسكرية للجماعة، تحقق فريق الرصد الميداني للمركز الامريكاني من (611) حالة لنهب المنازل قبل تفجيرها وهو ما يمثل نسبة 70.39% من الحالات الاجمالية للمنازل المفجرة، كما أن جزء كبير من الضحايا قد فقدوا وثائقهم الرسمية من مستندات املاك للعقارات ووثائق شخصية وشهادات مدرسية وجامعية وعانوا صعوبات في الحاق ابنائهم بالتعليم في المناطق التي نزحوا اليها قسراً بعد ان فجرت منازلهم، نورد من ذلك واقعة واحدة على سبيل المثال

### حلم العودة للمدرسة :

قبل ثلاثة أعوام يقول عبدالرحمن البالغ من العمر (13) عام أن مجموعة مسلحة تابعة للحوثي اقتحمت منزلهم بحثاً عن أبيه لاعتقاله في الوقت الذي لم يكن حينها في المنزل، فقاموا بطردنا بالقوة إلى خارج المنزل ونهبوا كل شيء ثم فجره، لا أتذكر في ذلك اليوم شيء غير دموع أمي وصراخها فبكيته لبكائها ولم أكن أدرك معنى أن يتم تفجير منزلنا حتى غادرنا محافظة الجوف متجهين صوب مأرب، هناك عرفت معنى أن نكون بلا منزل وبلا مأوى غير تلك الخيام المهترئة والتي لا تقينا برد الشتاء أو حر الصيف، معنى أن يصحى الأطفال قاصدين المدرسة بينما نحن لا نستطيع الذهاب فوثائقنا المدرسية باتت تحت أنقاض منزلنا المدمر ولا نستطيع العودة إلى هناك لإخراج وثائق غير تلك التي دفنت، ولم نستطع العودة إلى المدرسة لإكمال التعليم وبدلاً من الذهاب إلى المدرسة أصبحت اتنقل بين شوارع المدينة أحمل بين يدي مجموعة من المناديل لأبيعتها لعلني اجمع ما أسد به رمق عيش أسرتي بعد أن تعرض أبي لذبحة قلبية فقد فيها حياته<sup>(1)</sup>.

(1) رمد الصحفية الحقوقية أ / بشرى الحميدي .



## رابعاً: إثارة الرعب بين المدنيين

لا يقتصر ضرر تفجير المنازل على الضحية وأسرته فحسب، بل أن ضرره يشمل المجتمع برمته وخاصة فئات الأطفال والنساء بسبب العنف المستخدم أثناء اقتحام المنزل وفي أوقات متأخرة من الليل كما أن المواد المستخدمة شديدة الانفجار وذات قوة تدميرية عالية، إذ يصل تأثيرها إلى محيط واسع ويتسبب بأضرار جسيمة ومتوسطة وخفيفة لجميع المباني المجاورة، أضف إلى ذلك ان قوة الانفجار يسبب صدمة وهلع شديد وخاصة لفئات الأطفال والنساء وكبار السن، أجرى فريق (ACJ) عدد من المقابلات الميدانية لضحايا تفجيرات المنازل ولمجاورين لهم كانت جميعها تذكر تعرض الأطفال للخوف والفرع الشديد وخاصة أثناء النوم، وكذا حدوث إجهاض لعدد (27) أمراءه، نذكر منها الواقعة التالية :

في ليلة 10/ مارس 2014 وبينما أسره محمد غارقة في نومهم بمنزلهم بمديرية همدان، فزعوا علي أصوات الطرق العنيف وأصوات الرصاص وتحطيم النوافذ والأبواب، كان أطفاله يصرخون بقوه ويرتجفون كأوراق الشجر، سحبوا محمد من فوق فراش نومه وهو بملابسه الداخلية بشكل مهين أمام اطفاله وزوجته وأمه واخواته، تشبث فيه أطفاله وكان «طفله مفيد ذو الخمس سنوات يمسك برقبة ابيه ولكن المسلح رماه في الأرض حتي كاد ان يغشي عليه، خرجوا وهم يسحبوه وقد غطوا عينيه وكبلوا يديه ورموه فوق الطقم، وانسحبوا وسط ذهول من الجميع. لم تنم اسرته تلك الليلة، أطفاله لم تنقطع دموعهم، لا ينسون تلك الليلة المظلمة، يصرخون بالليل يتبولون علي فراشهم اما مفيد فظل فتره طويلة لا ينطق بكلمة ويرفض أن يترك حضن أمه التي اجهضت حملها في اليوم الثاني بسبب ما تعرضت له من صدمة.

وبعد ستة أشهر من الواقعة جاء مشرف حوشي يطرق الباب بقوة طالباً إخلاء البيت خلال ثلاثة أيام وبعد نهاية المهلة حضروا بالمتفجرات وأحاطوا المنزل من كل اتجاه بأسلحتهم الثقيلة، وعلى مسافة عدة أمتار شاهدوا منزلهم يتناثر كحبات الرمل امام أعينهم، فتطايرت أحلامهم وأمالهم واتجهت الأسرة نحو المجهول<sup>(1)</sup>، كما تسبب الانفجار الشديد بإحداث أضرار جسيمة ومتوسطة في المنازل المجاورة من تهدم وتشقق لجدرانها وتحطم للنوافذ والأبواب، وأثار حالة من الرعب بين أوساط السكان على مسافة واسعة في القرية.

(1) 18 رصد الصحفية الحقوقية أ / ذكري أحمد .



## خامساً: الأضرار النفسية والصحية للضحايا وذويهم من النساء والأطفال

انتهاك تفجير المنازل لم يكن مدمراً للعمران والأعيان المدنية فحسب، لكنه تدميراً للنفوس أيضاً، حقيقة مؤلمة تلخص الواقع المرير الذي تعيشه مئات من الأسر التي فقدت منازلها نتيجة تفجيرها من قبل جماعة الحوثي، حيث خلفت آثار كارثية على حياتهم ونفسياتهم وخاصة فئات الأطفال والنساء الذين لا يعرفون الحقد والكراهية، ولا يعلمون لماذا دمرت مساكنهم؟؟ ولماذا شردوا في الفيافي والقفار والأمصار؟؟ لقد كان لأثار الدماء والأشلاء والدمار والخراب الذي عاشوه أثراً بالغاً على نفسياتهم حيث اصابوا بأمراض نفسية وعصبية ستبقى آثارها لفتترات طويلة حتى بعد انتهاء الحرب، بما لذلك من تبعات خطيرة على حاضر اليمن ومستقبل أجياله المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) وعبر باحثوه في الميدان أجرى دراسة لعينة من الضحايا لعدد (30) أسرة تم الاستماع لها في مخيمات النزوح بمحافظة مأرب وتعز والضالع من الذين فقدوا منازلهم نتيجة تفجيرها من قبل جماعة الحوثي والآثار النفسية التي خلفتها تلك الجرائم على الأطفال بدرجة أساسية وكانت المعاناة والالام واحدة ومشاركة بين جميع الضحايا أهمها ( الإحساس بالخوف والقلق والغضب، عدم القدرة على النوم في الليل مع التبول اللاإرادي، الانطواء وانعزال الطفل، الاضطرابات السلوكية مثل قضم الأظافر والكذب، التراجع في المستوى التعليمي والتبلد والميل للعنف والتنمر داخل الأسرة، الرغبة في الالتحاق بجبهات القتال، وأظهرت نتائج الدراسة التي أجريت لعدد(143) طفل يقطنون مخيمات النزوح أن 65% أصيبوا بحالات الخوف والقلق و54% تراجع مستواهم التعليمي و33% اصبحوا اكثر ميلاً للعنف و5.6% يعانون من الانطواء والانعزال.

أسم المخيم	الأسر التي شملتها الدراسة وعدد الاطفال في الفئة العمرية من (5-15) سنة	الأثار النفسية التي أصيبوا بها الأطفال نتيجة تفجير المنازل		
		الخوف والقلق	تراجع المستوى التعليمي	الميل للعنف
السويداء-مأرب	(13) أسرة عدد (53) طفل	78%	54%	33%
البيرين- تعز	(12) أسرة عدد (61) طفل	71%	59%	29%
سناح- الضالع	(5) أسر عدد (29) طفل	53%	67%	39%
الإجمالي:	(30) أسرة عدد(143) طفل	65%	61%	33%
				انعزال الطفل 7%



## النتائج :

**أولاً :** رصد ووثق المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) خلال فترة التقرير (716) حالة تفجير منازل في (15) محافظة يمنية كانت مسؤولة جماعة الحوثي عن (703) حالة، ما نسبته (98.18%) من إجمالي العدد الكلي، والمقاومة الشعبية بتعز عن (7) حالات، وتنظيم داعش عن (5) حالات، والنخبة الشبوانية حالة واحدة.

**ثانياً:** مارست جماعة الحوثي انتهاك تفجير المنازل بشكل ممنهج وعلى نطاق واسع في مواجهة خصومها السياسيين والعسكريين والقبليين وحتى الناشطين الحقوقيين، دونما أي ضرورة عسكرية بدافع الانتقام فحسب.

**ثالثاً:** تحقق المركز الأمريكي للعدالة من مقتل (27) ضحية منهم (11) طفل و(5) إناث (11) ذكور قضاوا تحت انقاض منازلهم المفجرة فيما جرح عدد (24) ضحية منهم (9) أطفال و(7) إناث و(8) ذكور تقع المسؤولية فيها كاملة على جماعة الحوثي.

**رابعاً:** تعرض (513) منزل لنهب جميع محتوياتها قبل تفجيرها من قبل جماعة الحوثي وهو ما يمثل نسبة 71.64% من إجمالي عدد المنازل المفجرة.

**خامساً:** تأتي محافظة البيضاء في المرتبة الأولى من حيث عدد المنازل المفجرة بعدد (118) منزل تليها محافظة تعز بعدد (110) منزل، وفي المرتبة الثالثة حلت محافظة الجوف بعدد (76) منزل.

**سادساً :** بلغ إجمالي ضحايا المنازل المفجرة عدد (1123) أسرة. 89% منهم تعرضوا للتهجير القسري من موطنهم الأصلي وما نسبته 61% منهم يعيشون في مخيمات النزوح.

**سابعاً:** تعرض ضحايا تفجيرات المنازل لعدة انتهاكات جماعية اهمها الحرمان من الحق في السكن النزوح القسري من موطن اقامتهم، نهب ممتلكاتهم المنقولة والعقارية، الأضرار النفسية والصحية التي يقاسوها منذ تسعة أعوام، احتياجهم للمساعدات بمخيمات النزوح بشكل مستمر، وعلى الرغم من فداحة الأضرار إلا أنهم لم يتلقون أي تعويض من أي جهة حكومية أو دولية.

**ثامناً:** رصد (ACJ) تعرض (25) امرأة لحالات إجهاض نتيجة الخوف المصاحب لتفجيرات المنازل فيما فئات الأطفال قد تعرضوا للإنتهاكات الست الجسيمه للطفولة.

## التوصيات :

### أولاً : التوصيات للحكومة الشرعية

1. بشكل عاجل توفير مأوى مناسب لضحايا تفجيرات المنازل وتأمين الاغاثة الطارئة لتلك الأسر، وادراج الضحايا على قائمة التعويض العادل وجبر الضرر الكامل في أي تسوية سياسية قادمة.
2. تقديم الدعم النفسي الكامل للضحايا وخاصة فئات الاطفال والنساء .
3. تشديد العقوبات المجرمة للاعتداء على الممتلكات الخاصة في القانون اليمني .
4. تحريك الدعوى الجنائية لملف تفجيرات المنازل أمام القضاء الوطني .

### ثانياً: التوصيات لجماعة انصار الله الحوثيين

1. ضمان كفالة حق المسكن لجميع المواطنين الخاضعين لسيطرتها وعدم المساس به بأي شكل من الأشكال ، والتقيد بنصوص ومبادئ القانون الدولي لحقوق الانسان والاتفاقيات والمواثيق الدولية والقوانين الوطنية .
2. التخلي كلياً عن سلوك تفجير المنازل واحترام وحماية الملكية الخاصة لجميع المواطنين .
3. الاعتراف بجريمة تفجير المنازل بحق خصومها ودفن التعويضات الكاملة للضحايا الناتجة عن الجريمة والآثار المترتبة عليها .
4. إيقاف الحرب والجنوح للسلم والعودة للحوار .

### ثالثاً : التوصيات للمجتمع الدولي :

1. العمل الجاد والعاجل على وقف الحرب في اليمن، واستعادة التوازن السياسي بين جميع المكونات بما يضمن استعادة الدولة المدنية التي تضمن حقوق وحرريات كافيات المواطنين .
2. ايلاء ضحايا تفجيرات المنازل الاهتمام الكافي والعمل مع الحكومة الشرعية لتقديم العون اللازم لتجاوز صدمة الانتهاك وأثاره .
3. الزام جماعة الحوثي باحترام الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق والمعاهدات الدولية لاسيما فيما يتعلق باحترام وحماية الممتلكات الخاصة ، وتطبيق القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن بشأن اليمن .

# الملحقات



منزل الشيخ قاسم المشدلي قبل وبعد تفجيرها.. البيضاء



صور واثار لمنازل فجرتها جماعة الحوثي بمديرية حزم العدين



تفجير جماعة الحوثي لمنازل مدنيين بمديرية ارحب شمال صنعاء مطلع اغسطس 2015



أثار لمنزل الناشط الحقوقي عبدالرحمن برمان الذي تم تفجيره من قبل جماعة الحوثي منتصف 2015 بمديرية دمت



تفجير منازل مدنيين من قبل جماعة الحوثي بمديرية صرواح محافظة مارب خلال العام 2022.



تفجيرات منازل المدنيين من قبل جماعة الحوثي بمدينة عتمة مطلع شهر فبراير 2017.





Medical Services Limited  
Al-Anwar Hospital Project Site  
Republic of Yemen

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Date of Report	MARCH 29, 2011	التاريخ الطبي	29 / 3 / 2011
Ref. No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Name of Patient	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المريض	محمد علي مرتد القثانان
Age and Sex	25 YEARS OLD / FEMALE	العمر والجنس	25 سنة / أنثى
Occupation	KNITWEAVER	المهنة	صانعة ملابس
Address	KHAYWAN	العنوان	خايوان
Date Seen / Admitted	MARCH 20, 2011	التاريخ الذي تم فيه رؤية المريض / تاريخ القبول	20 / 3 / 2011
Date Discharged	MARCH 20, 2011	التاريخ الذي تم فيه إخراجه من المستشفى	20 / 3 / 2011
History of Illness		التاريخ المرضي	
Diagnosis		التشخيص	
Recommendation / Treatment		التوصيات / العلاجات الطبية	
Drugs		الأدوية	
Remarks		ملاحظات	

Project Hospital Manager: DR. AMRISHAH MOHAMMAD

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Name of Decedent	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المتوفي	محمد علي مرتد القثانان
Medical Record No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Village	KHAYWAN	القرية	خايوان
Date of Birth		تاريخ الميلاد	
Date of Admission		تاريخ القبول	
Date of Death		تاريخ الوفاة	
Final Diagnosis		التشخيص النهائي	
Cause of Death		سبب الوفاة	
Attending Physician		الطبيب المعالج	
Responsible Person		الشخص المسؤول	
Relationship		العلاقة	
Date Body Released		تاريخ تسليم الجثة	
Witness (Family)		الشاهد (عائلة)	
Witness (Hospital)		الشاهد (مستشفى)	

التقرير الطبي  
19 / 4 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Name of Decedent	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المتوفي	محمد علي مرتد القثانان
Medical Record No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Village	KHAYWAN	القرية	خايوان
Date of Birth		تاريخ الميلاد	
Date of Admission		تاريخ القبول	
Date of Death		تاريخ الوفاة	
Final Diagnosis		التشخيص النهائي	
Cause of Death		سبب الوفاة	
Attending Physician		الطبيب المعالج	
Responsible Person		الشخص المسؤول	
Relationship		العلاقة	
Date Body Released		تاريخ تسليم الجثة	
Witness (Family)		الشاهد (عائلة)	
Witness (Hospital)		الشاهد (مستشفى)	

Medical Services Limited  
Al-Anwar Hospital Project Site  
Republic of Yemen

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Date of Report	MARCH 29, 2011	التاريخ الطبي	29 / 3 / 2011
Ref. No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Name of Patient	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المريض	محمد علي مرتد القثانان
Age and Sex	25 YEARS OLD / FEMALE	العمر والجنس	25 سنة / أنثى
Occupation	KNITWEAVER	المهنة	صانعة ملابس
Address	KHAYWAN	العنوان	خايوان
Date Seen / Admitted	MARCH 20, 2011	التاريخ الذي تم فيه رؤية المريض / تاريخ القبول	20 / 3 / 2011
Date Discharged	MARCH 20, 2011	التاريخ الذي تم فيه إخراجه من المستشفى	20 / 3 / 2011
History of Illness		التاريخ المرضي	
Diagnosis		التشخيص	
Recommendation / Treatment		التوصيات / العلاجات الطبية	
Drugs		الأدوية	
Remarks		ملاحظات	

Project Hospital Manager: DR. AMRISHAH MOHAMMAD

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Name of Decedent	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المتوفي	محمد علي مرتد القثانان
Medical Record No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Village	KHAYWAN	القرية	خايوان
Date of Birth		تاريخ الميلاد	
Date of Admission		تاريخ القبول	
Date of Death		تاريخ الوفاة	
Final Diagnosis		التشخيص النهائي	
Cause of Death		سبب الوفاة	
Attending Physician		الطبيب المعالج	
Responsible Person		الشخص المسؤول	
Relationship		العلاقة	
Date Body Released		تاريخ تسليم الجثة	
Witness (Family)		الشاهد (عائلة)	
Witness (Hospital)		الشاهد (مستشفى)	

Medical Services Limited  
Al-Anwar Hospital Project Site  
Republic of Yemen

التقرير الطبي  
19 / 4 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Date of Report	APRIL 19, 2011	التاريخ الطبي	19 / 4 / 2011
Ref. No.	56 08 23	رقم الملف الطبي	56 08 23
Name of Patient	AJEDAN ALI MORTED	اسم المريض	عبدالله علي مرتد
Age and Sex	17 YEARS OLD / MALE	العمر والجنس	17 سنة / ذكر
Occupation	SHI	المهنة	شيعي
Address	SHI	العنوان	شيعي
Date Seen / Admitted	MARCH 21, 2011	التاريخ الذي تم فيه رؤية المريض / تاريخ القبول	21 / 3 / 2011
Date Discharged	MARCH 21, 2011	التاريخ الذي تم فيه إخراجه من المستشفى	21 / 3 / 2011
History of Illness		التاريخ المرضي	
Diagnosis		التشخيص	
Recommendation / Treatment		التوصيات / العلاجات الطبية	
Drugs		الأدوية	
Remarks		ملاحظات	

Project Hospital Manager: DR. AMRISHAH MOHAMMAD

Medical Services Limited  
Al-Anwar Hospital Project Site  
Republic of Yemen

التقرير الطبي  
10 / 4 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Date of Report	APRIL 10, 2011	التاريخ الطبي	10 / 4 / 2011
Ref. No.	112281	رقم الملف الطبي	112281
Name of Patient	ABDULAZIZ ALI MORTED	اسم المريض	عبد العزيز علي مرتد
Age and Sex	26 YEARS OLD / MALE	العمر والجنس	26 سنة / ذكر
Occupation	SHI	المهنة	شيعي
Address	SHI	العنوان	شيعي
Date Seen / Admitted	MARCH 25, 2011	التاريخ الذي تم فيه رؤية المريض / تاريخ القبول	25 / 3 / 2011
Date Discharged	MARCH 25, 2011	التاريخ الذي تم فيه إخراجه من المستشفى	25 / 3 / 2011
History of Illness		التاريخ المرضي	
Diagnosis		التشخيص	
Recommendation / Treatment		التوصيات / العلاجات الطبية	
Drugs		الأدوية	
Remarks		ملاحظات	

Project Hospital Manager: DR. AMRISHAH MOHAMMAD

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Name of Decedent	MUHAMMAD ALI MORTED QATHANAN	اسم المتوفي	محمد علي مرتد القثانان
Medical Record No.	107 43 46	رقم الملف الطبي	107 43 46
Village	KHAYWAN	القرية	خايوان
Date of Birth		تاريخ الميلاد	
Date of Admission		تاريخ القبول	
Date of Death		تاريخ الوفاة	
Final Diagnosis		التشخيص النهائي	
Cause of Death		سبب الوفاة	
Attending Physician		الطبيب المعالج	
Responsible Person		الشخص المسؤول	
Relationship		العلاقة	
Date Body Released		تاريخ تسليم الجثة	
Witness (Family)		الشاهد (عائلة)	
Witness (Hospital)		الشاهد (مستشفى)	

Medical Services Limited  
Al-Anwar Hospital Project Site  
Republic of Yemen

التقرير الطبي  
29 / 3 / 2011

**MEDICAL REPORT / CERTIFICATE**

Date of Report	MARCH 29, 2011	التاريخ الطبي	29 / 3 / 2011
Ref. No.	78 53 17	رقم الملف الطبي	78 53 17
Name of Patient	ABDULAZIZ ALI MORTED	اسم المريض	عبد العزيز علي مرتد
Age and Sex	26 YEARS OLD / MALE	العمر والجنس	26 سنة / ذكر
Occupation	SHI	المهنة	شيعي
Address	SHI	العنوان	شيعي
Date Seen / Admitted	MARCH 25, 2011	التاريخ الذي تم فيه رؤية المريض / تاريخ القبول	25 / 3 / 2011
Date Discharged	MARCH 25, 2011	التاريخ الذي تم فيه إخراجه من المستشفى	25 / 3 / 2011
History of Illness		التاريخ المرضي	
Diagnosis		التشخيص	
Recommendation / Treatment		التوصيات / العلاجات الطبية	
Drugs		الأدوية	
Remarks		ملاحظات	

Project Hospital Manager: DR. AMRISHAH MOHAMMAD

شهادات وفاه وتقارير طبية لضحايا اسرة محمد الحبشي الذي اصبوا تحت انقاض منزلهم المفجر من قبل جماعة الحوثي



مذكرات رسمية تثبت تفجير منزل الحبيشي علي رؤس ساكنية من الاطفال والنساء من قبل جماعة الحوئي بمدينة صعده

## لماذا؟

في ظل اتساع رقعة الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني وفي وقت تستمر فيه الجماعات المتطرفة وجماعات العنف المسلحة والسلطات الحكومية بممارسة الانتهاكات وشن الحروب في أكثر من بلد والتي زادت معها معاناة المدنيين وارتكبت من خلالها أبشع الجرائم ضد الإنسانية وخلقت كوارث عديدة ارتفعت على إثرها معدلات تفشي الجريمة وغابت سلطة القانون والمساءلة والعقاب لذلك جاء المركز الأمريكي للعدالة (ACJ) بهدف الدفاع عن حقوق الإنسان والوقوف إلى جانب الضحايا دون تمييز ومناصرة قضاياهم والحد من وقوع المزيد من الانتهاكات بالإضافة إلى تعزيز قيم الديمقراطية والحرية وترسيخ قواعد السلام.

الحرب في اليمن أيضا وما تعيشه من كارثة إنسانية أودت بحياة عشرات الآلاف جلهم من النساء والأطفال، ضمن اسباب تأسيس المركز ليكون ضمن أهم المؤسسات التي تتبنى حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها في هذا البلد الذي اثخنته الحروب منذ عدة سنوات .

## أين؟

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر تأثيرا في صناعة القرار العالمي ، فضلا عن كون أهم المكاتب الرئيسية لدوائر وهيئات وبرامج الأمم المتحدة ومعها المنظمات الدولية وكل مؤسسات حقوق الإنسان ذات الامتداد والتأثير الكبير تتواجد في هذا البلد، والتي اتخذ منها (ACJ) مقرا لأعماله وأنشطته .

## كيف؟

يقوم المركز بالرصد والتحقيق والتوثيق لانتهاكات حقوق الانسان واصدار التقارير وتقديم الدعم القانوني للضحايا بما يضمن عدم افلات الجناة من العقاب .

ان تحريك القضايا الحقوقية في المحافل الدولية والسعي لاستصدار القرارات والمواقف التي تدعم وتناصر ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان لدى المجتمع الدولي وصانعي القرار الأممي، سيكون الركيزة القوية والأساس الذي نعتمد عليه في مواجهة كافة انتهاكات وخروقات القوانين المحلية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

سيعمل المركز أيضا على العديد من البرامج وسيقدم مجموعة من الأنشطة بما فيها المؤتمرات والندوات وكذلك إصدار التقارير الحقوقية التي تعكس الصورة الحقيقية لواقع حقوق الإنسان ثم العمل عليها بالتنسيق مع المراكز والمنظمات والشخصيات المؤثرة على صناعة القرار الدولي.

## من؟

فريق المركز الأمريكي للعدالة (**ACJ**) هو عبارة عن مجموعة من الخبراء والمتخصصين وذوي النشاطات البارزة الخاصة بالدفاع عن حقوق الإنسان ومناصرة ضحايا الانتهاكات. يمتلك الفريق الكثير من القدرات والعلاقات التي تمكنه من أداء مهامه بالشكل وفقا للمعايير الدولية ، وللمركز عدد من الاستشاريين والباحثين والمحققين الميدانيين في الأماكن المستهدفة والداخلية ضمن نطاق عمله.



**P.O Box 1141 Dearborn**  
**MI 48121 , United States 1(313) 682-5385**

✉ [info@acjus.org](mailto:info@acjus.org)

🌐 [www.acjus.org](http://www.acjus.org)

 [acjusa](https://www.facebook.com/acjusa)  [acj\\_usa](https://twitter.com/acj_usa)  [acj.usa](https://www.instagram.com/acj.usa)